

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية



قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري وفضاء عمومي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال:

دور الاعلام الديني في ترقية القيم لدى الجمهور الجزائري
الاذاعة الوطنية للقرآن الكريم نموذجا

تحت إشراف

أ. مرواني محمد

إعداد:

● قارة نعيمة

السنة الجامعية: 2015 – 2016

الفهرس

-شكر.

اهداء .

-مقدمة.....أ.ب.

-الجانب المنهجي : الاعلام الديني ودوره في ترسيخ القيم لدى الجمهور الجزائري

-تحديد الموضوع1

اسباب اختيار الموضوع1

-اهداف الموضوع1

-اهمية الموضوع1

-فرضيات البحث 2 -

-الدراسة الاستطلاعية 2

-الدراسات السابقة.....2

-المنهج المستخدم3

-صعوبات البحث3

-تحديد المفاهيم5،4

الجانب النظري : الخطاب الديني ومفهوم مصطلح الاعلام الديني .

-الفصل الاول : مفهوم الخطاب الديني ومكوناته

-تمهيد ..

المبحث الاول :ماهية الخطاب الديني .

المطلب الاول :تعريف الخطاب الديني9

-المطلب الثاني : مكونات الخطاب الديني.....10

- 11.....المطلب الثالث : عتبات الخطاب الديني .
- المبحث الثاني : انواع الخطاب الديني .
- 12.....المطلب الاول : صور الخطاب الديني
- 13.....المطلب الثاني :تحديات العولمة والخطاب الديني
- 14.....المطلب الثالث :التخلف الاعلامي ومستوى الخطاب الديني
- المبحث الثالث :اليات الخطاب الديني لمواجهة اليات العولمة .
- 15.....المطلب الاول :الخطاب الحضاري كرفع للتحدي
- 16.....المطلب الثاني :الخطاب العالمي والمعاصر
- 17.....المطلب الثالث :خطاب من عمق الكتاب والسنة
- خلاصة الفصل .

الفصل الثاني : مفهوم الاعلام الديني .

- المبحث الاول :ماهية الاعلام الديني.
- 19-20.....المطلب الاول :مفهوم واشكالية مصطلح الاعلام الديني
- 21.....المطلب الثاني :اصول مصطلح الاعلام الديني
- 22-23.....المطلب الثالث :خصائص الاعلام الديني.
- المبحث الثاني :العمل الاعلامي الديني .
- 24.....المطلب الاول :تطور الاعلام الديني
- 25.....المطلب الثاني : معالم العمل الاعلامي الديني
- 26-27.....المطلب الثالث : وظائف الاعلام الديني.
- المبحث الثالث: دور و معوقات الاعلام الديني .
- 28.....المطلب الاول :دور الاعلام الديني
- 28.....المطلب الثاني :معوقات الاعلام الديني
- 28-29-30.....المطلب الثالث :واقع الاعلام الديني

-خلاصة الفصل .

الفصل الثالث: الأعلام الديني بين الواقع والمأمول .

المبحث الاول :الاعلام الديني وخطابه بعد 11سبتمبر والمعاصر .

المطلب الاول :الاعلام الديني بعد 11 سبتمبر والمعاصر.....34 .

المطلب الثاني :الاعلام الديني تطوير ام تسييس ؟.....35

-المطلب الثالث :الاعلام الديني والتحدي الحضاري36

المبحث الثاني :كيف نصل الى الاعلام الذي نريد ؟

المطلب الاول :التحرر من التبعية ضرورة ومطلب37

المطلب الثاني :الاعلام الديني الذي نريد.....38

المطلب الثالث :مضامين الرسالة الاعلامية الدينية الناجحة39

-المبحث الثالث :نجاح ومستقبل الاعلام الديني.

المطلب الاول :كيفية نجاح العملية الاعلامية الدينية.....40 .

-المطلب الثاني :الاعلام الديني الفاعل41

المطلب الثالث :مستقبل الاعلام الديني واحتياجاته42

خلاصة الفصل.

-الجانب التطبيقي :الاعلام الديني وترقيته للقيم في الجزائر الاذاعة الوطنية للقران الكريم كنموذج .

المبحث الاول :تعريف الاذاعة الوطنية للقران الكريم واهم التعديلات .

المطلب الاول :عرض محاور المقابلات47...

-المطلب الثاني: تحليل المقابلات.....48 49

-المطلب الثالث: عرض الاستنتاج.....50

المبحث الثاني :حصة مصورة حول واقع الاعلام الديني بالجزائر .

المطلب الاول :بطاقة فنية للحصة المصورة51

-المطلب الثاني: مراحل انتاج هذا العمل المصور.....52 .

-المطلب الثالث: جدول تقطيع للحصة المصورة53

خاتمة البحث.

قائمة المصادر والمراجع.

تحديد الموضوع :

يشمل موضوعنا هذا مفهوم الخطاب الديني و مكوناته وانواعه كما اننا نريد التعرف على مفهوم الاعلام الديني كمفهوم جديد ومعاصر يستدعي الالتفاتة و التطلع على زواياه و حيثياته المبنية على اساس ديني اسلامي منظم يجعله يتميز بالرؤية الهادفة لتحقيق الارتقاء الثقافي من حيث ترسيخ القيم كما اننا نحدد موضوعنا من خلال تطرقنا للدور الذي يلعبه الاعلام الديني المعاصر في تأسيس النظام لدى الجمهور الجزائري. بمختلف برامج التلفزيونية و الاذاعية التي تبث بالإذاعة الوطنية للقران الكريم و القناة الجزائرية الرابعة التي تعبر عن الاتجاه الديني الذي يرمي الى الارتقاء بالثقافة وحضارة السلوك و تربيته لدى المجتمع.

اسباب اختيار الموضوع:

تمثل اسباب ودوافع اختياري للموضوع في :

اسباب ذاتية وهي محاولة انجاز دراسة علمية بالإضافة الى الميل للمجال الديني ،باعتباره اساس الامة اما الموضوعية علاقته بتخصصنا وكذا

لأهمية الموضوع و جددة مفهوم الاعلام الديني حول تحديده حاولنا تسليط الضوء و معالجته بمرجعية جديدة والتقرب من حيثياته و السبب الاهم هو التعرف على معالم العمل الاعلامي الديني وكيفية نجاحه ووصوله الى مستوى عالمي في ظل تحديات العولمة وكذلك من اهم اسباب اختيار الموضوع هو قلة معالجة هذا الموضوع.

اهداف الموضوع:

- 1-تحديد مفهوم الاعلام الديني مع تأكيد الدور الذي يلعبه هذا الاعلام في ترقية القيم .
- 2-التعرف على اسس ومكونات الخطاب الديني و التطرق الى معالم العمل الاعلامي الديني.

أهمية الموضوع:

بما ان الدين اساس بناء المجتمع فهو موضوع ثقيل و يهم الثقافة الاسلامية عامة والجزائرية خاصة ولذلك على المنظومة الاعلامية مراعاة هذا المعيار لإنتاج رسالة اعلامية دينية راقية و فعالة لترقية القيم وترسيخها في الاعلام الديني المعاصر و محاولة طرح اسس الاعلام الديني الناجح.

فرضيات البحث:

- 1- الاعلام الديني هو اعلام شامل و مفهوم يستدعي الاهتمام لأنه يرمي الى تكريس المبادئ و القيم النبيلة
- 2- تعتبر الاذاعة الوطنية للقران الكريم و قناة الخامسة الية من اليات الترقية الحضارية و تنمية السلوك عبر مضامينها و برامجها . في نشر ارقى القيم عبر برامجها و مضامينها الدينية .
- 3- ان اهم ما يطور الاعلام الديني هو صياغة المضامين الاعلامية بفعالية من عمق الاسلام و الدين بطريقة معاصرة و تقنية ناجحة اكثر

-الدراسة الاستطلاعية :

- كانت الدراسة حول دور الاعلام الديني في نشر القيم و قمنا بالدراسة الميدانية في الاذاعة الوطنية للقران الكريم الواقعة بالقبة الجزائر العاصمة واستجوبنا بها الاعلاميين و مدير الاذاعة الوطنية عن طريق المقابلة .
- المجال الزمني : كانت الدراسة في شهري فيفري و مارس 2016.
- المجال البشري : اعلاميين ، مدير الاذاعة الوطنية للقران الكريم الذي يعتبر الممثل للمؤسسة .
- ادوات الدراسة : استخدام المقابلة بأسئلة مفتوحة .

الدراسات السابقة:

من اهم الدراسات السابقة التي دعمنا بها موضوعنا كانت كالتالي:

- 1-دراسة للدكتور محمد عبد الرحمن طرشاني ، بعنوان الاعلام الديني في ضوء مقاصد الشريعة الاسلامية - وظائفه ، اهدافه ، ووسائله على المستوى الفردي و المجتمعي . وهو استاذ في الفقه والاصول ووكيل كلية العلوم الاسلامية بجامعة المدينة العالمية
- وتطرق في هذه الدراسة في المحور الثاني الى فلسفة الاعلام الديني ، وتبيان مقاصد الشرعية الاسلامية ، وتهدف دراسته بصفة عامة الى توضيح تعريف الاعلام الديني.
- 2- دراسة للدكتور حذيفة عبود مهدي السامرائي بعنوان الاعلام الديني ودوره في نشر ثقافة التسامح كما تطرق في المبحث الثاني من الدراسة الى مفهوم الاعلام الديني و نشاته ومكوناته و اهدافه وخصائصه ، وتخصص في نهاية الدراسة بذكر دور الاعلام الديني في نشر الثقافة .
- 3-دراسة للدكتور عوز ابراهيم عوز بعنوان اعلامنا الاسلامي الراهن ومواجهة عقلية العصر الحديث ، حيث تطرق في دراسته الى تحديات الاعلام الديني الواقع والمشكلات ، كما انه عالج موضوع واقع الخطاب

الديني في وسائل الاعلام والبرامج الدينية ، وفي هذه الدراسة يطرح السؤال التالي ، هل يوجد اعلام اسلامي بالمعنى المفهوم ؟ وهذه الدراسة رايتها مشابحة لدراستي بشكل كبير .

3-عوض ابراهيم عوض هو بروفييسور بكلية الاعلام بجامعة افريقيا العالمية بالخرطوم ، وعميد كلية الاعلام بجامعة الوسيلة للعلوم التكنولوجية ، مدير قناة الامل التلفزيونية الفضائية ، نال الدكتوراه الاولى في وسائل الاتصال الجماهيرية و اللغويات ، والدكتوراه الثانية في الاعلام الاسلامي ، والدكتوراه الثالثة في العلوم السياسية 4-وهناك دراسة مهمة جدا للدكتور مالك الاحمد حيث تطرق من خلال دراسته لمفهوم الاعلام الديني المعاصر واحتياجات المستقبل ومن خلال هذه الدراسة اقترح بعض الحلول والنقاط المهمة انشاء اعلام ديني معاصر في مستوى عالمي .

-المنهج المستخدم :

- استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لانه يساعد على تدعيم الدراسة بالمعلومات و التحقق من الفرضيات المطروحة عن طريق الملاحظة و معطيات المقابلة.

صعوبات الدراسة:

ان من اهم صعوبات الدراسة هي :

1-انعدام توفر الامكانيات اللازمة ونقص المؤسسات الدينية.

2-تعدد آراء المفكرين والكتاب في صياغة المفهوم و تحديده.

3-الصعوبة في مجال الموضوع من متخصص او عام

تحديد مفاهيم الدراسة:

1-الاعلام :التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحهم على اوسع الجماهير بالسرعة التي تنتجها وسائل الاعلام ، كما انه احد العمليات الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع المعاصر من خلال وسائله المختلفة قد ساعد ذلك على سهولة الانتقال لموادها المختلفة المرسله من وسائل الاتصال الجماهيري التي تدخل كل بيت وكل اسرة ويستقبلها اغلبية المجتمع ويتأثرون بها¹.

¹ محمد، جمال الفار. المعجم الاعلامي، الاردن:عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع. 2010ص27

- 2- المجتمع: هو ذلك الاطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الافراد الذين يعيشون داخل نطاقه في هيئة وحدات و جماعات تسود بينهم علاقات اجتماعية قائمة على التكافل و التضامن المتبادل في خدمة مصلحة جميع الافراد بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية او المذهبية او الجغرافية².
- 3- الجمهور : هو مصطلح يقصد به جماعة من الناس تتميز عن غيرها بصفات خاصة كما يرتبط افرادها بروابط معينة وتقع في محيط نشاط المنشأة او المؤسسة الاعلامية تؤثر فيه وتتأثر به أي هناك تفاعل متبادل بين الطرفين³.

- 3- الاذاعة : هو مصطلح يعني البث المنظم و النشر للبرامج و الاخبار الموجهة للجمهور العام و استقبال ذلك جماهيريا بواسطة اجهزة استقبال الراديو وبهذا اصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائصه فن قائم بذاته وله مقوماتها المادية وجمهوره ، وتعتبر الاذاعة الاخطر في الوسائل الاعلامية الحديثة لتأثيرها القوي⁴.
- 5- الخطاب : مفهوم يستخدم للإشارة الى النسق الذي يسيطر على المقال من حيث ثوابته و متغيراته⁵.
- 6- العولمة : مفهوم ومصطلح انتشر في السنوات الاخيرة ، فكرته الاساسية ازدياد العلاقات المتبادلة بين الامم سواء المتمثلة في تبادل السلع و الخدمات ، او في انتقال رؤوس الاموال ، او في انتشار الافكار و سرعة تدفقها او في تأثر امة بعبادات و قيم و تقاليد غيرها⁶.
- 7- الاعلام الاسلامي : يغطي مجالات الحياة المتباينة ، أي انه لا يرتبط بمهام محددة كالوعظ او الارشاد مثلا و انما يتجاوزها الى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فالإعلام الاسلامي اعلام شامل و يستمد شموليته من شمولية الاسلام ذاته⁷.

² محمد، جمال الفار. المعجم الاعلامي، الاردن: عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع. 2010. ص 27

³ محمد منير حجاب. الموسوعة الاعلامية. المجلد الثالث، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع. 2003. ص 95

⁴ محمد ،جمال الفار . مرجع هـ

⁵ د سمي سعيد حجازي .مراجعة جالور جيوردنينو.معجم المصطلحات الحديثة ، بيروت : دار الكتب العلمية .2005، ص 272

⁶ د اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. معجم مصطلحات عصر العولمة. القاهرة : الدار الثقافية للنشر .1425-2004 ص 133

⁷ محمد منير حجاب . الموسوعة الاعلامية ، المجلد الاول . القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .2003. ص 316.

مما لا شك فيه اننا اصبحنا نعيش في عصر تكنولوجيا جد متقدم وان هناك وسائل اعلامية جماهيرية كالإذاعة والتلفزيون و الصحافة وغيرها من الوسائل التي باتت ضرورة حياتية تقوم بدور متميز في نشر الثقافة بين الجماهير وقد ازدادت ابعاد هذا الدور الاعلامي من خلال البث المباشر والاقمار الصناعية وتطور المعلوماتية بشتى استخداماتها وشبكة الانترنت ؛ فأضحى الجمهور موضوعا وعرضة للتأثير من كافة جهات ودول العالم وتعاضم استخدام البث الاعلامي فانقل الفرد من الممنوع الى المسموح ومعنى الحر واصبحت هذه الوسائل هي المغذي الاول للعقول و المثقف مع امتلاكها امكانية نشر القيم والمعتقدات وترسيخ المبادئ

سواء كانت معارضة او مطابقة لما يحمله هذا المجتمع من معتقد وثقافة

وهنا تبرز الرسالة بإيجابياتها في تدعيم القيم و التعبير عن الانماط الثقافية السائدة بالمجتمع في حالة ما اذا كان المحتوى محلي داخلي يتعلق بالمتلقي اما اذا كان العكس فتصبح الرسالة سلبية تستعمل لتغير القيم و الثقافة و التأثير على اتجاهات السلوك و بالتالي تشكل ثقافة مغايرة في القيم والادب والفلسفة والعادات والتقاليد والدين هذا الاخير الذي يعتبر اساس بناء المجتمع وقيمه واحدى المكونات التي تطوره و لذلك يعتبر هذا المعيار و علاقته بالاعلام ذو اهمية بالغة و التحدث عنه امر حساس و لايد من مميزات تحدد اسس الرسالة الاعلامية الدينية التي تبثها الوسيلة الاعلامية و تحديد اطار خطابها الديني الذي له تأثير كبير في التوجيه وتشكيل السلوك والفكر ووجدان المجتمع لذلك يظهر الاعلام الديني باختلاف مضامينه كشكل من اشكال التواصل مع الناس و يعتبر قضية واشكالية من حيث جدته واصبح يشغل بال كل مفكر اسلامي وواع بمجريات العصر لأنه في مفهومه هو اداة التبليغ و التواصل والحوار لذلك فعلى وسائل الاعلام الدينية الاسلامية مراعاة اسس الرسالة الدينية و القيام بالمهمة واداء الوظيفة على اكمل وجه لانها تساهم في ترسيخ القيم و بناء الامة واستقرارها

هذا الاعلام الديني الذي لا بد ان يكون قوي و ذات مستوى عالمي في الجزائر او في أي دولة اسلامية لينجح في تكريس القيم والثقافة لدى الجمهور

وعرض اسس الرسالة الدينية ومعالم هذا العمل ومكونات خطابه ودوره في ترقية القيم لدى الجمهور الجزائري لذلك قسمنا بحثنا الى ثلاثة اقسام فالجانب المنهجي يتناول تحديد الموضوع ، اسباب اختياره ،اهداف الموضوع ،اهمية الموضوع ، الدراسات السابقة ،المنهج المستخدم ،صعوبات الموضوع ،مفاهيم الدراسة ، أما الجانب النظري

فتناول ثلاث فصول الفصل الاول بعنوان الخطاب الديني ومكوناته ، أما الفصل الثاني بعنوان مفهوم الاعلام الديني ونشاطه ، والفصل الثالث تحت عنوان الاعلام الديني بين الواقع والمأمول .

اما فيما يخص الجانب التطبيقي تحت عنوان دور الاعلام الديني في ترقية القيم لدي الجمهور الجزائري ، الاذاعة الوطنية للقران الكريم كنموذج سنعرض فيه حصة مصورة لدعم الموضوع مع عرض للمقابلات و تحليلها وذلك للإجابة على اشكالية البحث المتمثلة في:

اشكالية الموضوع :

بمان الاعلام الديني مفهوم جديد وله اهمية في التأثير و تغذية العقول فان تسليط الضوء على معالجته امر مهم جدا مما يتبلور بداخلنا الرغبة في معرفة اسسه و قواعده و للوصول الى ذلك لا بد من طرح الاشكالية التالية:

ما مفهوم الاعلام الديني؟ وما هو دوره في ترقية القيم لدى الجمهور الجزائري؟

والتي تنجر عنها الاسئلة التالية:

1- ما مفهوم الاعلام الديني ؟

2- ما طبيعة الرسالة الواجب طرحها على المتلقي في هذا العصر ؟

3- كيف تساهم الاذاعة الوطنية عبر برامجها بترقية القيم الاجتماعية؟

تمهيد:

ان الخطاب الديني في مفهومه هو اداة التبليغ و التواصل و التأثير لذلك فهو يملك اهمية كبيرة في صياغة الرسالة الاعلامية الدينية بغية ترقية القيم لدى الجمهور و لابد من مكونات اساسية تطور بنيته كمفهوم اولا وتطبيق ثانيا للتأثير السليم في المجتمع وترسيخ قيم راقية بين افراده .

-اذن ما هو الخطاب الديني ؟ وماهي مكوناته والياته ؟ .

1-تعريف الخطاب الديني .

-لغة : جاء في لسان العرب ، الخطاب هو مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا والمخاطبة مفاعلة من الخطاب¹ .

-وقد تضمن الذكر الحكيم مادة خطب في عدة مواضع حيث قال تعالى "وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب " .

-وقوله تعالى : "ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب "

- وقال تعالى " وعباد الرحمن الذين يمشون في الارض هونا واذا خاطبهم احدهم قالوا سلاما "

-وبذلك يكون المدلول اللغوي هو توجيه الكلام من شخص لآخر يتضمن توجيهها او امرا او طلبا .

وعندما نرجع الى مصادر الفكر الاسلامي نجد مفهوم الخطاب : انه كل نطق او كتابة تحمل وجهة نظر محددة من

المتكلم او الكاتب ، ويفترض فيه التأثير على السامع او القارئ وياخذ بعين الاعتبار كل الظروف والاحداث² .

-وبذلك يقصد بالخطاب الديني كل الكلام الموجه للافراد قصد التوعية والافهام المعبر عن الاحكام الاسلامية

والمفسر لمختلف الظواهر الدينية في صورتها التوفيقية المستمدة من الوحي أي مصادر التشريع الاسلامي .

-فهو كل فكر او فقه او ادب او فن بشرط ان يكون مستمدا من الاسلام ويعبر عن صبغته التشريعية والفقهية

والعقدية³ .

2-مكونات الخطاب الديني :

اذا تفحصنا الخطاب الديني نجده يعتمد على مكونين اساسيين هما :

أ)-المكون النقلي :

-وهو ما جاء به الوحي الالهي في القران والسنة النبوية الصحيحة وهو اصل بنية الخطاب الديني الاسلامي ولا

نحيد عنه ابدا لأنه ممثل لمنطقته ومرجعته الثابتة التي لا تتغير ومنه يستقي مبادئه واسسه وموضوعاته كما يجعله

الركيزة الاولى في الاستشهاد وقوة التأثير ، لكونه صادر عن الله تعالى كما يعتمد الخطاب الديني في الصياغة

اللغوية على القران والسنة حتى في جمالية الالفاظ والتعابير التي ترسم الفكرة المراد ترسيخها لدى المتلقي .

¹ ابن منظور لسان العرب ، لبنان : بيروت : دار صادر ، 1992 ، ص 360.

² امين عبد الله الطيارتاويل الخطاب الديني في الفكر الحدائى الجديد ، القاهرة : حولية اصول الدين ، مجلد 2005، ص 3.

³ سيد محمد سيد ، المسؤولية الاعلامية في الاسلام ، الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب 1986 ص 45

ب) المكون العقلي البشري:

- يعتمد الخطاب الديني على الجهد البشري وتظهر بصماته جلية وواضحة في بنيته ويقصد به " ما فهمه واستنبطه البشر من النصوص الشرعية وما نتج عن ذلك ففكر كان او فقها او علوما وادبا لذلك فهو مكون الفرع الاول ومؤسس من واليه .

- وبذلك نؤكد ان الخطاب الديني كسب المصدر الرباني الذي يشمل الثبات والتوازن والصلاحية في كل مكان وزمان ، ودعم لخاصية التأثير المباشر على المخاطب كونه يؤمن بما جاء في التنزيل ويعمل به دون الخروج عن حدوده ونصوصه ، فالقران هو الدعامة الاساسية للخطاب الديني .

- لذلك نستطيع ان نكشف بمعايره كل خلل واضطراب في واقع المجتمع ، كما نستطيع بحكمته وصدق قوله ان نعالج هذه الآفات⁴

3- عتبات الخطاب الديني:

- ويقصد بالعتبة الدرجة والمستوى من ناحية الموضوع والفئة الملقاة عليها حيث يلقي الخطاب الديني في مناسبات وامكنة وفضاءات مختلفة ، ومن خلالها يتوجه بمضمونه الى المتلقي ، وهنا يمكننا تحديد مستويات الخطاب الديني الى قسمين هما :

أ)- الخطاب الديني الداخلي او المحلي :

- يقصد بالمحلي او المحلية وهي الجماعة المتعارفة والتي تتقاسم الظروف لها منهج اجتماعي وعقدي "ديني" موحد وفيها يتوجه الخطاب الى فئات متفاوتة ، الطفل ، الفتاة ، المرأة ، الرجل ... الخ)بحسب المستوى الثقافي والتعليمي ، وبحسب موقعه ومهنته وظروفه الخاصة ويعمل المجتهدون من اجل تحديد الرؤية الفكرية و المشروع الدعوي الذي يصب في اهداف واحدة .

- بناء المؤسسات والمنابر المتخصصة و المؤهلة لتقديم المعرفة الاسلامية الصحيحة وتوظيفها لخدمة الاغراض المسطرة .

الالتزام بالمذهب الفقهي و العقدي المعين و الانطلاق منه قصد تفسير الظواهر المعاصرة للمسلمين في وسائل الاعلام والثقافة واصرار الفتاوى الدينية من خلاله

- التثبث بالرأي الواحد والمسؤولية وتقبل الرأي وروح الحوار الديني لبناء التفاهم

ب)- الخطاب الديني الخارجي :

⁴ محمد خليفة ، الاسلام وتطوير الاعلام الديني، بيروت: 1990، ص 77

- يعتبر هذا الخطاب الديني الخارجي جد متطور بالنسبة لمستوى الخطاب الديني الداخلي وذلك لما يشهده العالم من تحديات في ظل تضارب الآراء و الاهداف الغير موحدة في الخطاب الديني المحلي .
- فالخطاب الديني الخارجي المتطور احد السبل التي حاولت من خلالها عدة منظمات ومؤسسات منذ عدة عقود ايصال خطابها الاسلامي في عدة ملتقيات معروفة كحوار الاديان والحوار بين الشرق والغرب والمناظرات التي تقوم بين العلماء وهو امتداد سنة حميدة

2-انواع الخطاب الديني :

أ)-**صور الخطاب الديني** :مر العالم بظروف غامضة واحداث عالمية غيرت اجندته وجعلت الكثير من الدول تعيد حساباتها خاصة احداث 11 سبتمبر وفي ظل هذا الانعراج الخطير تعددت انواع الخطاب الديني معبرة عن اراء اصحابها وممثلة لمختلف التيارات والمتتبع للخطاب الاسلامي يمكن استخلاصه لمجموعة من الملاحظات و الملامح و انواع لهذا الخطاب .

1-**خطاب الوسطية الاسلامية** : وتمثله مدرسة الاحياء والتجديد والجمع بين الاصاله والمعاصرة ومواجهة العولمة والعصر وخطاره التي اصبح يعيشها المجتمع الاسلامي ومواجهة الاحداث بمرونة ويتصدر هؤلاء الدكتور يوسف القرضاوي ، الدكتور محمد عمارة ، والشيخ محمد الغزالي وغيرهم في الوطن العربي .

2-خطاب التيارات الصوفية :

-يرتكز على التجارب الروحية وعلم القلوب والتأملات ويصدر عن فرق متعددة ويشوب هذا الخطاب شوائب من الخرافات والانحرافات .

3-الخطاب السلفي النصي:

-وهو ما يصدر في بعض البيئات التي تلتزم بمذهب معين يتبناه النظام القائم يوظفه لصالحه ويلتزمون بالحق والثبات.

4-خطاب الرفض والاحتجاج والعنف:

-ويمثله نسبة ضئيلة من الناس واكثرهم من الشباب العاطلين والمحبطين ومعظمهم من ذوي الثقافة السطحية في الشريعة الاسلامية ويجوزون فيها بداعي الحماس الزائد⁵.

⁵ عبد الله شحاتة مرجع سبق ذكره .

2-تحديات العولمة والخطاب الديني :

-ان العولمة الثقافية اصبحت تتحدى مضمون الخطاب الديني في الشرق العربي ومواقع شبكة الانترنت والدردشة ومختلف البرمجيات اضحت تقتحم كل منزل وكل فكرة ولا بد للخطاب الديني ان يتطور ليصبح خطابا دينيا بمستوى عالمي في ظل المستجدات و التطورات الدينية والثقافية والانسانية العالمية أي لا بد ان يرتقي الى مستوى العالمية في التفكير ولا بد من الاندماج لتحقيق الهدف والحادية وقدرة التأثير واهم الاساليب في ذلك .

-الحوار وقبول الاخر :

-لا بد من الخطاب الديني ان يتسم بالتقبل للراي وعدم النبذ والرفض و الابتعاد عن التعصب والعمل بغية العقول بالدين وتعاليمه بعيدا عن الخلافات فقبول الاخر لا يعني بالضرورة مماثلا ، بل يعني القبول على ما هو عليه

-القضاء على التخلف الحضاري :

يشكل التخلف الحضاري تحد اخر يواجه الخطاب الديني في وقتنا الحالي حيث ان تراجع الحالة الثقافية وصلت الى مراحل غير مسبوقه في تاريخ العرب واصبحت امة العلم تعاني مشاكل التخلف الحضاري ،ضف الى ذلك الصراع بين انصار التحديث وبين انصار الاكتفاء بالمحلي خوفا من ضياع الهوية ،وبين ذاك وذاك تنشأ الحرب بين تيارين مما يؤدي الى النفور من الخطاب الديني وللأسف التخلف الثقافي والحضاري⁶ .

- التخلف الاعلامي ومستوى الخطاب الديني -

يشكل التخلف الاعلامي تحدي عظيم على البرمجيات الاعلامية وتسريب ثقافته للمجتمع العربي وعاداته - وتقاليد و معتقاداته فالعرب لا يملكون اعلاما بمستوى عالمي الذي يملك كل القنوات والكم الهائل من الفضائيات التي تؤثر على العقول المتلقية وتحد من تطور الخطاب الديني . الذي همش نظرا لسيطرة الغرب ، ففي نهاية الحرب العالمية الثانية سارعت الدول المتخلفة لاكتساب الاذاعة والتلفزيون مما سبب مشكلة داخل المجتمعات فمن ذلك الزمن لازالت الشعوب تتأثر من الغير والمضامين الاخرى والى حد الان لم يتواجد خطاب ديني في المستوى المطلوب للحد من التأثير المباشر على العقول والفكر .

-فيعتبر هذا التخلف الاعلامي نوعا من العجز في المبادرة لتحسين المضامين الاعلامية الدينية في اطار تكريس خطاب ديني موحد يرمي الى تطوير الخطاب الديني الاسلامي عموما⁷ .

-اليات الخطاب الديني لمواجهة تحديات العولمة :

⁶ عبد الله شحاتة نفس المرجع .

عبد الرحيم محمد الغدوي ،الحوار الديني ودوره في مواجهة التطرف الديني ،القاهرة :دار الهلال ،ص 54 ⁷

1-الخطاب الحضاري كرفع للتحدي :

ان الارتكاز على المبدأ الحضاري في الخطاب الديني لهو الية مهمة لرفع التحدي والرد على الهجمات المتكررة ، اذ هو اساس صميم الدعوة الاسلامية والتكيف مع العصرنة والتطور والتفتح على العوالم كلها .

2-الخطاب العالمي والمعاصر :

-يحتاج الخطاب الديني في عصرنا الى ان يتماشى مع متطلبات الانسان في العصر الحالي بدون تنازل او المساس بجوهر الدين واصوله ، فيكون خطابا منفتحا على الاديان والثقافات الاخرى العالمية متوصلا معها ولا يخشاها ولا يصطدم معها ولا يذوب فيها فالتكنولوجيا لا يمكن التعامل معها بمنطق الجهل ، بل بمنطق الحكمة و الدراية ، فلا بد من وضع استراتيجية لتمرير الافكار والمواقف وتصحيح الصور النمطية عن الاسلام وشعوبه .

3-خطاب من عمق الكتاب والسنة :

-أي خطاب يلتزم بالعقيدة والتقليد و التراث الديني ، وتسليم الامانة من جيل الى جيل في تواصل منتظم والارتكاز على مقومات اساسية خاصة من القران والسنة ، يقول تعالى : "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شافة حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون " وقول الرسول صلى الله عليه وسلم "تركت فيكم ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي " وتكون مرجعته خالق الكون وتعاليم الانبياء والكتب السماوية وتنقله الاجيال بطابعها الخاص وفهمها وتعبير متجدد لا يخالف الجوهر والاصل⁸ .

⁸ عبد الرحيم محمد الغدوي -مرجع سبق ذكره

خلاصة :

- يحظى الخطاب الديني بتاثر بالغ في توجيه وتشكيل السلوك والفكر والوجدان للمجتمع ويعتبر اداة والتواصل والحوار والتأثير في بناء الامة ، فيعتبر الخطاب الديني من اهم الادوات التي تساهم في توعية وتوجيه الجمهور وترقية قيمه عن طريق الرسالة الدينية عبر الوسيلة الاعلامية التي تساهم في بناء اعلام ديني فعال ، فما هو الاعلام الديني .

تمهيد

- يعتبر مفهوم الاعلام الديني من اهم المفاهيم المعاصرة واصبح المفكرين يعطونه اهتمامات كبيرة في دراساتهم وذلك لما يملكه هذا الاعلام من قوة تأثير في ترسيخ قيم صادقة داخل المجتمع والتي تساهم في تحقيق الانسجام بين افراده ، ولهذا حاولنا في هذا الفصل التعرف على اشكالية هذا المصطلح واصوله مع التطرق لوظائفه وما يقوم به من دور للوصول الى رسالته الهادفة.

* ماهية الاعلام الديني

- مرت الصحوة الاسلامية في العالم العربي بمراحل متعددة وجرت الحركات اساليب متنوعة للتأثير في المجتمع..
- اولا : كانت التربية الفردية صورة راسخة لدى مدارس دعوية متعددة وكانت الخدمات الاجتماعية وسيلة لدى فئات اسلامية للوصول للمستهدف واقناعه بالفكرة الاسلامية بالطبع بعض السيارات استخدمت القوة.
- ثانيا : هنا جاء وعي الصحوة الاسلامية بالإعلام واهميته ودوره متأخرا قليلا مما سبب فوات الكثير من المصالح والتعرض للكثير من الاقصاء.
- فحتى يستفيد الدين من الاعلام والصحوة الاسلامية في ايصال الفكر واحداث التأثير لا بد من عملية تدريبية ونظرية تأصيلية وهذا ما كان يفقده الاعلام الديني في الفترات السابقة التي كانت تفتقر للكوادر البشرية والمادي وروح الرغبة¹

(أ)- مفهوم الاعلام الديني:

- هو عملية تشمل جميع الاعلام في المجتمع الاسلامي فهو ليس مجرد بعض الدروس و المواعظ تلقى من خلال اجهزة الاعلام ، ولا تلك المسلسلات عن التاريخ التي تعرض ضمن برامج الاذاعات او التلفزيونات ، وانما هو مواد ورسائل وحقائق وندوات وبرامج موجهة ، اقتصادية واجتماعية ، وسياسية... الخ.
- الاعلام الديني يعتمد على الخبراء والاحصائيين والفنيين والكتاب والمؤلفين الملتزمين بالإسلام ايمانا وعملا ويعيشون على هذا النظام بعقولهم و افكارهم.
- الاعلام الديني هو وجود التفاعل والحركية والاستجابة بين المرسل والمستقبل وهو يؤدي الوظائف على المستوى الوطني والدولي فهو موجه لكافة الناس لاعلام الديني يستعمل كل اجهزة الاعلام المتخصصة والعامه في المجتمع الاسلامي في انحاء العالم ، وهو يستعين بوكالات الانباء الاسلامية والعالمية المختلفة ، ويستخدم الاقمار الصناعية والعربية والغير العربية وينشر في الاذاعات الوطنية والتلفزيونية العالمية

¹ سيد محمد سادق الشنقيطي ،مكانة وسائل الاعلام الجماهيرية في تحقيق وحدة الامة ،الرياض :دار عالم الكتب 1997.

- مثل غيره من الانشطة واجه الاعلام الديني عقبات لها علاقة بتحديد الجانب التطبيقي للمصطلح و نطاق عمله والمشكلة هي عدم ايجاد الية تطبيق ووضعه موضع التنفيذ بسبب تعقد النشاط الاعلامي ومن الذي يمثله - هل يجب ان يكون شيخا او شخصا محسوب على الوسيلة الاعلامية الدينية بالضرورة ؟

- تحول النشاط الاعلامي الى صناعة معقدة ،متجاوزا المفهوم البدائي للإعلام ،وادرک خبراء الاعلام انه لا يمكن توفر شيخ في كل برنامج واذا كان ذلك فيصعب تحقيقه في في الدراما.

وهنا يتم التركيز على مضمون الرسالة الاعلامية الدينية من جانب حتمية مراعاة العنصر البشري المؤهل والمؤدي و الناقل ،وبذلك يصبح الجمهور المتأثر في المرتبة الاولى والمؤدي في المرتبة الثانية ،كون ان الرسالة هي الالهة وهنا يطرح السؤال - ماهي الرسالة الاعلامية التي يمكن ان يعبر عنها بانها اعلام ديني ؟ - هل من النصوص القرآنية الكريمة او السنة ،او السلوكيات المرتبطة بهما ؟وبين هذا الجدل في ماهية الاعلام الديني ، نقر بان كل قول او ممارسة مباشرة².

اولا :القران الكريم :يعتبر المصدر الاول وذلك لما يتضمنه من احكام وتعاليم وآداب واخلاق فيلتزم الاعلام بكل ذلك وكذلك كل شخص وكل مؤسسة اعلامية دينية .وهذا المصدر يجعل الرسالة تتسم بالثبات لان مصدرها الاله ولا يكون الالتزام بالقول فقط بل بالعمل.

-يعتبر هذا الاصل المثل الاعلى مما يدعو الناس الى الالتزام بالتشريع من خلال وسائل الاعلام

-ثانيا :السنة والسيرة النبوية

المعروف ان القران شامل ولكن التفصيل والبيان جاء في السنة وهناك ايات كثيرة يأمرنا فيها الله بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعتبر القران مصدر للإعلام كذلك السنة من التزام واحكام وبث ذلك من خلال مختلف الوسائل الاعلامية ورفع الناس الى المثل الاعلى وافادتهم من القصص والعبر التي تساهم في تنشئتهم ويعث سلوكيات اجتماعية خالصة في ترقية القيم..

ثالثا :التجارب والقصص والانتاج البشري

وهي تجارب من سبقونا بالإيمان وهي عرض امثال وعبر وتلتزم فيها القواعد الشرعية اما الانتاج البشري فهو يحتاج الى الضبط والقواعد الخلقية والقيم³.

² سيد محمد ساداتي الشنقيطي ،مكانة وسائل الاعلام الجماهيرية في تحقيق وحدة الامة ،الرياض :دار عالم الكتب ،1997-

³ منتصر حاتم نفس المرجع

خصائص الاعلام الديني :

للإعلام الديني خصائص متعددة تجعله يتميز على غيره من انواع الاعلام وسندكر خصائص اوردتها الدكتور محمد منير سعد الدين في كتابه "قراءة في الاعلام المعاصر والاعلام الديني" وكانت كالتالي

1-اعلام قاعدته الحرية وقيمه المسؤولية: في النظام الاسلامي الحرية هي اساس النظام السياسي و فطرة لا يصادرها الاسلام وهي قاعدة لنظامه الاعلامي اذن في الاعلام الديني القاعدة هي الحرية والقمة هي المسؤولية فلا حرية بدون ضوابط.

2-للاعلام الديني حرمان وحقوق: فهو يحترم العرض ، حرمة النفس ،حرمة العقل حرمة المال

3-اعلام ملتزم بالاسلام واخلاقه

4-اعلام مستقل رافض للتبعية.

5-اعلام يدعو الى السلوك الحضاري والعمل الصالح -

6-اعلام قائم على الاقناع لا الاكراه:اعتمد الاعلام الديني في مخاطبته للناس من خلال مضامين رسائله على خاصية الاقناع لا الاكراه⁴..

اما الدكتور الاحمد مالك فقد حدد خصائصه في:

1-التدرج: يعتبر الاعلام الجماهيري غزير التأثير فلا بد من التدرج والتاني وهذا يعني عدم حمل الناس على كل قضايا الدين جملة واحدة

2-الحكمة:ومن الحكمة ان نقدم للناس ما تتحمله العقول ولا نفترض في الناس الفهم العميق والثقافة العالية بل نأخذ أكثر الناس واغلبهم.

الاقناع: -

قدر الاسلام العقل وجعله مناط التكليف وخاطب العقول وميز بين اصحاب العقل الصحيح والعقل الفارغ ، وان كان الاقناع اصلا بالمحتوى لكنه قد يعمق بالأسلوب و الطريقة والقالب الفني الذي يقدم من خلاله..

4-الاثارة: الاثارة ليست مقصودة لذاتها بل لحشد الناس تجاه قضية معينة وتوجيه انتباههم لها والغرض التعاطف والدعم والمؤازرة والمشاركة .

⁴ احمد محمد العسال، النظام الاقتصادي في الاسلام، القاهرة: وهبة، 1977، ص145

تطور الاعلام الديني -

من خلال التدرج التاريخي للدعوة الاسلامية وامتدادها شخص المختصون للإعلام والاتصال اهم الوسائل الاعلامية في الدعوة الاسلامية بما يأتي: القرآن الكريم ، السنة النبوية الشريفة . و الاقطار الاخرى ، اللقاءات المحاضرات ، المسجد الخطبة واستقبال الوفود الرسائل الى الملوك بوصفها اعلاما دوليا ، الحج الفتوحات الاسلامية رحلات التجار والمسلمين الى اماكن لم تصلها الفتوح⁵ .

ومع تطور استخدام وسائل الاتصال ومع مرور الزمن واستمرار الانسان في اكتشاف وسائل الاتصال بأنواعه الشخصي والجمعي والجماهيري الحضاري اتسعت الوسائل المستخدمة في الاعلام الديني واختلفت عن رسائل الدعوة في اوصول الفكرة بشكل مباشر او غير المباشر الى ما ينبغي للإعلام الديني من تصور .

وهنا يتضح الهدف الرئيسي للإعلام الديني الى تقديم الصورة الصحيحة للسلوك الاسلامي بموضوعية وقيم المجتمع المسلم .

- معالم العمل الاعلامي الديني

- القران والسنة مصدر لصياغة القران ومرجعيته
- ثبات القيم والمبادئ مع حركة تلي حاجات الانسان الفطرية .
- التجديد في الوسائل و الاساليب وحاجات العصر ومقتضياته .
- عمل انساني فيه الخطأ و الصواب .
- الدعوة الاسلامية من ركائزه الاساسية .
- الحرية وفي التفكير و التعبير ، دون مصادمة الاصول والمسلمات .
- البعد عن العنف في الرسائل والاكره في الاقناع .
- ملكية وسائل الاعلام متاحة للجميع لكنها تخضع للنظام العام .
- الصدق والامانة وحفظ حقوق الاخرين وعدم الاتهام بدون دليل .
- الحفاظ على اللغة العربية وتشجيع استخدامها على اوسع نطاق .
- الاستفادة من معطيات العصر في التقنية

⁵ احمد محمد العسال-مرجع سابق -ص 146

- تاهيل الكفاءات البشرية⁶.

وظائف الاعلام الديني :

- كون ان الاعلام الديني له نشاطه وعمله الاعلامي المتميز فانه يملك عدة وظائف تساهم في اتمام العملية الاعلامية الدينية وتقديم خدمته للجمهور على اكمل وتشمل هذه الوظائف ما يلي:

وظيفة دعوية : وهي جزء من الامانة التي حملتها امة محمد عليه الصلاة والسلام ويسعى الاعلام الديني الى نشر عقيدة التوحيد ، كما يتبنى الدعوة الى العبودية الخالصة لله وحده دون سواه ، فكل الاعلام دعوة.

وظيفة اخبارية :

- ينقل الاعلام الديني الاخبار والمعلومات و الاحداث والوقائع و يتبنى قضايا المسلمين ويبرزها ويحللها و يقدم الحلول المناسبة لها وفق النظر الاسلامي.

وظيفة علمية وتربوية:

- ترمي الى الارتقاء باهتمامات الناس و السمو بعقولهم ووجدانهم وسلوكهم وتزويدهم بعلوم الشريعة و غيرها من العلوم النافعة وغرس المعاني الاخلاقية

وظيفة تثقيفية

- الثقافة مفهوم واسع يتضمن معارف وعلوم متنوعة في الشأن السياسي و الاقتصادي والاجتماعي والعسكري ويتضمن اخبار وتقارير ومعلومات التي تؤدي دورا تكميليا و لابد الاهتمام بها.

وظيفة اجتماعية

- تعمل على بناء الشخصية الاسلامية المتوازنة و القوية وبناء المجتمع المتماسك وتعميق الشعور الانساني مع روح الاخريين وبث الالفة والمودة وتحقيق الانسجام داخل المجتمع ، كما يساهم من خلال برامجها على التنشئة

الاجتماعية⁷

-وظيفة توعوية:

-التوعية بواقع الامة الاسلامية وعلاقتها بالأمم الاخرى ذات التأثير بقضايا المسلمين سواء في الجانب السياسي او الاقتصادي.

⁶-محى الدين عبد الحليم ، اشكاليات العمل الاعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية، قطر : وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، 1997.

-وظيفة تنمية

-المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وعلى اسس سليمة راسخة تعتمد على الارقام والمعلومات وتؤدي دورا موازيا ومكملا لجهود الدولة.

وظيفة تقويمية

-ان من اهم وظائف الاعلام الديني عملية التقويم لأداء الناس وانشطتهم و اعمالهم و اقوالهم وهذا لا يحقق الا في ظل اعتلاء منابر العلم و الايمان والصلاح.

وظيفة ترفيهية

-الترفيه الهادف الذي يروح على النفس و بعث النشاط فيها و اسعادها ⁷.

اهداف الاعلام الديني

-يذكر رجال الاعلام المعاصر ان للإعلام الديني اهداف وغايات نهائية الواجب الوصل اليها من خلال العمليات الاعلامية ، ويحددون الاهداف في الامور الآتية:

-توفير المعلومات عن الظروف المحيطة بالناس " الاخبار "

-نقل التراث الثقافي من جيل الى جيل و المساعدة على تنشئة الجيل الجديد من الاطفال او الوافدين الجدد على المجتمع ، وهذا ما يطلق عليه التثقيف و التعليم و التربية

-الترفيه عن الجمهور وتخفيف اعباء الحياة عنهم

-مساعدة النظام الاجتماعي ، وذلك بتحقيق الاجتماع و الاتفاق بين افراد الشعب او الامة الواحدة عن طريق الاقتناع في السيطرة على الجماهير و ضمان قيامهم بالادوار المطلوبة

وهذه الاهداف ترمي الى الخير العام للإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية وترقية القيم .

⁷ محمد محمد يونس ، وظائف الاعلام الاسلامي ، القاهرة: 1998.

3- دور ومعوقات الاعلام الديني

- دور الاعلام الديني:

يجدر بنا ان نحدد دور هذا الاعلام الديني في ترسيخ القيم وتاصيلها ومن اهم الادوار التي يقوم بها هذا الاعلام هي

الاسهام في ترسيخ القيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية من خلال الالتزام هذه المادة الاعلامية بالفكر الاسلامي التصدي للحملات المغرضة و السموم الاعلامية التي يبثها اعداء الاسلام والجاهلون به والعمل على ابراز صورة الاسلام من خلال منهج اعلامي متطور

العناية بتطوير الرسائل الاعلامية الموجهة الى الاقليات المسلمة في المجتمعات الغير الاسلامية لأنها جد متطورة -ولينجح هذا الدور لابد من تأسيس اعلام يوازي ذلك الاعلام المغاير الذي اصبح يملك قوة التأثير داخل وخارج الدول الاسلامية من خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال العالية المستوى واصبحت تلك المجتمعات تتخذ الاعلام سلاحا قويا لضرب الاعلام الداخلي خاصة الديني وعليه فلا بد من استراتيجية محكمة من اجل صناعة اعلام في مستوى عالي يستطيع حماية المجتمع من الفكر الهدام⁸.

- واقع الاعلام الديني

في ظل تضارب التوجهات وما تشهده الساحة الاعلامية وتطور البث الفضائي المتسارع والكل يؤمن بفكره ، وهناك نقص وتقصير كبير في حق الرسالة الاعلامية⁹ الدينية ، وهنا الكل يتساءل عن صحة القراءة المطروحة للواقع الاعلامي الديني وذلك نتيجة فشل بعض الوسائل الدينية في تصوير اليات التواصل الفعال ناهيك عن افتقاد العالم الاسلامي لآليات الحفاظ على الهوية من الغزو الثقافي للفضائيات.

اذن ، اذا وضع المسجد لخدمة بضعة الاف من المسلمين فان الوسيلة الاعلامية في حدها الادنى تخدم عشرات الالاف واذا وجد المسجد في الاصل كمدرسة دعوة فان الوسيلة الاعلامية الاسلامية تمثل الجامعة ، فهل نستطيع الحصول على فتوى تشجع وتعطي اهمية للوسيلة الاعلامية¹⁰ ؟

⁸ محي الدين عبد الحليم ، المسؤولية الاعلامية في الاسلام ، الاصل والقواعد والاهداف القاهرة : مؤسسة اقرا الخيرية 1999.

⁹ نوال محمد عمر ، دور الاعلام الديني في تغيير بعض القيم للأسرة الريفية والحضرية ، القاهرة : مكتبة النهضة 198510

¹⁰ مخالفة الاعلام الديني لبعض الاهواء و الآراء سيجعله قمة في افواههم واقلامهم ستكتب لاسقاطه وهذا للأسف ما يحدث حاليا

معوقات الاعلام الديني

- لا يخفي على أي احد ما يواجه اعلامنا الديني من عقبات و معوقات سواء المتعمدة او التي تكون صدفة وسنذكر بعض منها:

الدعم المادي

- يعتبر الدعم المادي من ابرز مقومات النجاح ، ولعل قلة الدعم في اعلامنا يكون عائقا في تقدم هذا الاعلام و تحقيق اهدافه.

النقد لغرض النقد

- لا يتعب العامل من قضية بقدر تعب من ناقده غرضه النقد فقط ولكن تبقى نية الناقد هي الاساس. و الايادي المتخصصة -قلة الخبرات¹¹:

- الخبرة والتخصص مطلب لنجاح أي عمل ولعل قلتها في العالم الاسلامي يعد تعطيلا لنجاح الاعلام المرئي الديني.

- حداثة الاعلام الديني المرئي:

- كون ان الاعلام المرئي جديد على الاعلام الديني فهذا يشكل عائق كبير ، ويكفي من هذا المعوق ان يجعل الاعين تركز عليه وتنتظر فشله لتحل محله بثقافة خارجية مغايرة.

- مخالفته لأهواء البعض:

¹¹ منتصر حاتم - مرجع سابق ص 146 ص 94

خلاصة:

لأهمية الاعلام الديني بمختلف اتجاهاته ونشاطاته قد واجه عدة اشكاليات من حيث المفهوم والتطبيق و الممارسة وتعددت الآراء والتوجهات في طرح هذا المفهوم كنشاط ثابت ، ولكن يبقى لهذا المصطلح ذات اهميته وذلك من خلال وظائفه واهدافه التي يسخرها من اجل ترسيخ القيم الدينية الاسلامية داخل المجتمع والتي تساهم في بناء و مواجهة معوقاته سواء الداخلية او الاجنبية الغربية ، وعليه فان الاعلام الديني اصبح يملك قوة النشاط و التأثير من خلال قواعده و معلمه التي يبنى عليها الاساس في صحة الرسالة القيمية

تمهيد :

يعتبر الاعلام الديني من بين اهم الرسائل التي تؤدي دورها في التأثير وتغيير الفكر وتغذية العقول لذلك مرت هذه الرسائل بعدة تحديات اثر التغيير الايديولوجي والسياسي للعالم ومن بين اهم الاحداث التي ساهمت في التغيرات هي احداث 11سبتمبر والتي بنيت على اساسها افكار ومضامين اعلامية ايديولوجية غيرت صورة الاسلام وسنحاول في هذا الفصل التعرف على الاعلام الديني ودوره في الدفاع عن تفكيره وكيف واجه التغيير بعد احداث 11سبتمبر.

-الاعلام الديني وخطابه بعد 11 سبتمبر والمعاصر:

-لقد تغير الخطاب الديني في الغرب عن الاسلام بعد احداث 11 سبتمبر فقد ذهبت وسائل الاعلام الغربية تستدعي اوراقا وكتابات قديمة وحاضرة تصف علاقة الاسلام بالغرب علاقة عداء ، واصبح يمثل العنصرية حتى اضحى خطاب متغرب ايدولوجي ، وتسبب في الانزلاق السلوكي و الانحدار عن القيم الاجتماعية .

-وعمل الغرب منذ 11 سبتمبر على محو قيم الدين وفصل الاعلام عن الدين الاسلامي وبث الصراع بين الاتجاهات والتيارات الاسلامية بغية فصل الامة على الثقافة وبعث ثقافة جديدة ،اسمها الثقافة المستبدة باسم العولمة المهيمنة .

-ومن هذا المنطلق ساهم الاعلام الديني الاسلامي مواجهة الايديولوجيات الثقافية والصورة المعادية للإسلام من خلال مضامينها الاعلامية الدينية التي تساهم في بناء صورة الاسلام الصحيحة لنشر قيمه واسسه النبيلة .

-الاعلام الديني المعاصر :

- ان الاعلام الديني المعاصر بحاجة ماسة وضرورية لتوظيف وسائل الاعلام الحديثة في نشر القيم والمبادئ ، ومخاطبة كل الناس على اختلاف مشاربهم وافكارهم وتوجهاتهم وما يؤسفنا ان هذا الاعلام الديني المعاصر مازال قاصرا وفي احيان اخرى مقصرا في امتلاك اوعية اعلامية مؤثرة في الراي العام لذلك عليه ان ينتهج استراتيجية محددة لا تتغير و لا بد ان يبنى على عنصرين اساسين:

1- المحتوى والمضمون :

-الاعلام الديني المعاصر وليد العلوم الانسانية و الاجتماعية ومن ثم لا يمكن ان يكون مؤثرا الا اذا كان ناتجا عن عملية اعلامية متكاملة العناصر والاركان ويجب ان يكون المضمون حقيقي نابع من رؤى ومنطلقات.

2-الاسلوب والاداء :

-ان من اهم ما يميز الاعلام الديني المعاصر هو مسالة التخصص الدقيق وهو ما يعطيه القدرة على رسم استراتيجية واضحة والاعلام الناجح انما يكون نتيجة تخطيط ويحتاج الى كوادرات ذات اسلوب راقي ولا بد من وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعليه ان يتطور في الياته وادواته واساليبه التي يجب ان تتناسب مع العصر .

احمد محمد العسال ،النظام الاقتصادي في الاسلام -مرجع سبق ذكره -¹

2- -الاعلام الديني تطوير ام تسييس :

لقد شهدت الرسالة الاعلامية الدينية تطورا مستمرا وفقا للمستجدات والاحداث التي تستهدف تشويه صورة الاسلام و المسلمين ومن اهمها الصورة النمطية المشوهة للإسلام التي تناولها الغرب ودراساته وعبر برامجه، والتي لا تخرج في مضامينها غالبا عن تقديم صورة نمطية مقبولة ومرتبطة عبر مئات السنين تستهدف الاغتيال المعنوي للشخصية بتقديمها في صورة سلبية على سبيل المثال : "كتاب التهديد الاسلامي " ، "الوهم والحقيقة " لجون لاسيوسيتوا 1993 وكذلك فيلم "امير مصر " انتجته هوليوود وهناك برامج مثلا "سيف الاسلام " بقناة الرابعة ببريطانيا 1987 وذلك يتحدث عن الخطر الجديد الذي سببه المد الاسلامي .

فبالرغم التطور الذي وصل اليه الغرب الا ان سياستهم لازالت تبغض الاسلام ومتخوفة من قوة تاثير لذلك يجب على اعلامنا الديني ان يعمل لكسب الرهان وانتاج اعلام ديني متطور في مستوى اعلامهم الغربي¹ .

3-الاعلام الديني والتحدي الحضاري :

-عندما شكلت اليونيسكو عام 1977 لجنة عالمية لدراسة مشاكل الاعلام المعاصر ، طبعت اللجنة تقريرها في 1980 واتخذت له عنوان "اصوات عدة وعالم واحد "وهو انعكاس تشابك الاعلام المعاصر .
ومن ثم اصبح الاعلام كالجهاز العصبي الذي يشد اجزاء الجسم برباط واحد ، واطلق على الكرة الارضية ، بالقرية الاعلامية .

-ان السؤال يطرح ، اين يقع الاعلام الديني على خريطة اعلام العالم ؟ ولا بد من تحديد لمفهوم الاعلام الديني المبني على الاسس الاسلامية والذي يكرس داخل المجتمع التنظيم والتكامل الاجتماعي ولذلك جعل الغرب مفهوم غامض يتشابك مع اهدافهم وغاياتهم الراسمالية ، فحاولوا محو هذا المفهوم وبرامجه الدينية وبرامج القيم الروحية وهنا يجبر الاعلاميون على وضع الاعلام الديني كاعلام متخصص لا اعلام عام وتجد الاعلام الديني يتركز فيما يلي :

-المساجد .

-الصفحات الدينية .

-المجلات الاسبوعية الاسلامية المتخصصة .

-البرامج الدينية في الراديو والتلفزيون واذاعات القران الكريم

-الاذاعات الحية -المناسبات الدينية .

-فاضحى هذا الاعلام يواجه :

¹ منتصر حاتم -ايدولوجيات الاعلام الاسلامي -نفس المرجع

-الاعلام الامبريالي الاستعماري، وهو اشد تاثير ونفوذ بحكم الاستعمار الثقافي التحرر من التبعية ضرورة ومطلب:

ان تحرر الاعلام العربي وتخليصه من التقليد ضرورة لازمة ومطلب حضاري لا غنى عنه، واقرت هذا المطلب اللجنة الدولية لدراسة المشاكل الاعلامية اليونيسكو في وثقتها 32 حيث تقول: "ان تحرر وسائل الاعلام الوطنية لهو جزء لا يتجزأ من الكفاح الشامل من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تخوضه الغالبية العظمى من شعوب العالم التي لا يمكن ان تحرم من حقها في بث الاعلام وتلقيه بطرق سليمة ويتساوى الاستقلال ازاء مصادر المعلومات، في اهميته مع الاستقلال التقني، لان التبعية في مجال الاعلام تؤدي بدورها الى تعطيل النمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

2-الاعلام الديني الذي نريد:

:: يجب علينا ندرك هدف هذا الاعلام ومنهجه وصورته الشاملة و التي تنسجم مع الحقيقة الاصلية لهذا الدين.

وهي انه منهج شامل للحياة وليس منهجا جزئيا يعالج جانب من جوانب الواقع الانساني ويهمل:

الجوانب الاخرى وهذا الاعلام هو الذي يحقق في حياة الامة الاسلامية التوازن والاستقرار ويخلصها من اثار الازدواجية و التناقض في الوسيلة الواحدة والصراع التي تعاني منه الامة كلما ابتعدت عن الدين

-والاعلام الديني المعاصر يعاني من هذه الامراض الخطيرة حيث تجد الازدواجية والتناقض حيث تستمع لبرنامج ديني يحث على الفضيلة والقيم الراقية ، فيعقبه مباشرة برنامج اخر يغري بالرزيلة او اغنية ماجنة ، وتشاهد على التلفزيون برنامج ديني يبني في نفوس المشاهدين معاني الرجولة والصلاح والخير ، ثم تصدم من ذات القناة بفيلم مشير .

فلاسلام فلسفته الاعلامية الخاصة به ولا بد ان تصاغ له منظومة اعلامية ذاتية تحدد معالمه ونشاطه الاعلامي من اجل التأثير وترسيخ القيم الراقية وللوصول الى الاعلام الديني الذي نريد يجب

-تطبيق فلسفته الاساسية واطاره الفكري العام المبني على التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان وغاية الوجود الانساني .

-تطبيق وظائفه العامة والخاصة ، ومدى ارتباط هذه الوظائف بالحاجات الواقعية لافراد المجتمع ، ومقدار استجابته لظروفه .

-اساليبه وطرقه في تقديم المضمون الى الناس ومدى مراعاة هذه الاساليب لخصائص الجمهور المتلقي للرسالة الاعلامية² .

-وسائله وقنواته سواء التقليدية او الحديثة وكيفية استثمارها وتوظيفها لخدمة الجمهور .

-نظمه وسياساته العامة والخاصة واسسه وضوابطه لتقنين تلك النظم وصياغتها وترشيده الاعلامية التي يتبناها .

-هذا هو الاعلام الذي نريد مبني على خطوات وقواعد محكمة ذات منظومة اعلامية هادفة وهذا لا يتحقق الا من خلال اجتهاد عصري يقوم به خبراء وعلماء يمتلكون زادا من العلم الشرعي -يجب علينا ان ندرك هدف هذا الاعلام ومنهجه وصورته الشاملة والتي تنسجم مع الحقيقة الاصلية لهذا الدين ،وهي انه منهج شامل للحياة وليس منهجا جزئيا يعالج جانب من جوانب الواقع الاجتماعي

- مستقبل الاعلام الديني واحتياجاته :

-رغم انجازات الاعلام الديني فان الميدان مازال يحتاج الكثير من الجهود و المؤسسات و الكثير من مجالاته تحتاج الى اقتحام ، وكذا العديد من الاعمال بحاجة الى الانشاء والتطور ومنها :

-مراكز المعلومات ، مراكز الرصد والمتابعة ، المؤسسات البحثية ، المراكز الاستشارية ، مؤسسات التخطيط الاعلامي ، مراكز الدراسات الميدانية ، مراكز البحوث ، وحدات استطلاع الراي ، وكالات الانبثاء الصحفية ، وكالات الانباء المصورة ، انشاء الاذاعات " ارضية وفضائية " ، تاسيس شركات انتاج فني .

2 منتصر حاتم. ايدولوجيات الاعلام الاسلامي. الاردن: عمان. دار اسامة للنشر والتوزيع. 2011.ص 251

- انشاء استوديوهات تلفزيونية .

-انشاء مؤسسات التقويم والرقابة للمنتجات الاعلامية للتأكد من تطابقها مع الشروط الاسلامية

-المشاركة الفعالة في الاعلام الاخر غير الاسلامي .

-انتاج شركات انتاج تلفزيوني عالية المستوى ، انتاج مؤسسات طبع ونشر حديثة ، انتاج افلام سينمائية وبرامج

تلفزيونية واذاعية دينية تحث على زرع قيم الاسلام .

-انشاء شركات توزيع ذات مستوى علمي .

-وعليه فان تضافرت الجهود و التوجهات من طرف المعاهد والمؤسسات الاعلامية والدولة فان مستقبل الاعلام

الديني سيبنى وذلك من خلال رفع المستوى والاكتراث للعمل الاعلامي الديني وتشجيع التأليف والترجمة في هذا

المجال ، فلا يمكن لتحديد المستقبل وصنعها الا بتحقيق احتياجاته وتلبيتها ، بالرغم من صعوبة المهمة الا انه ليس

مستحيل على اي دولة اسلامية بان تنجح في تطوير الاعلام الديني³ .

1- كيفية نجاح العملية الاعلامية الدينية الفعالة:

-لقد نوه الكثير من العلماء و المفكرين و الكتاب والدارسين بضرورة الاسراع بتطوير هذا الاعلام من واقعه الحالي

و الانطلاق به من خلال خطة علمية عصرية شاملة وجادة لتحقيق له تلك الخصائص التي تقدم ذكرها وهذا لن

يتحقق الا في وجود عدة عوامل لنجاح العملية الاعلامية الدينية وهي :

-تكوين هيئة اسلامية عليا من رجال الفكر المشهود لهم بالعلم والجدية لتضع خطط وبرامج علمية شاملة لتطوير

الاعلام الديني ورسالته الهادفة لترقية القيم .

-استحداث اعلام يجدد الخطاب الديني ويرقى به الى معالجة القضايا الهامة الحياتية للمسلمين خاصة المعاصرة .

-تخصيص اقسام او شعب في كليات الشريعة للدعوة والاعلام لتخرج متخصصين في هذا المجال ، قادرين على

اداء رسالتهم بما تمليه الحياة وتتطلب في مواجهة العصر .

³ الموقع الرسمي للدكتور الاحمد . .

-التأكيد على مبدأ الوسطية والاعتدال كما يراه الاسلام وذلك من خلال المقررات الدراسية و الانشطة الثقافية و الاجتماعية الترفيهية ومن خلال الخطب الجمعية .

-الاهتمام بتعويد الناشئة على النقاش وادأب الحوار و غرس مبادئ السماح من خلال التربية الاسرية والمدرسية .

-الاهتمام بالآداب الاسلامية وترجمتها وكذلك انشاء الدراما في مستوى العالمية .

-اعداد موسوعة اعلامية شاملة بكل لغات العالم الحية ، لتعرف بالإسلام الحق .⁴

3-مضامين الرسالة الاعلامية الدينية الدينية :

-ان من عوامل نجاح الرسالة الاعلامية الدينية يجب الاهتمام بمضامينها الموجهة للغرب ويمكن اقتراح ما يلي :

-التركيز على الموضوعات المرتبطة بطبيعة محتوى الصورة الذهنية لدى الغربيين اي ان مضامين الرسالة الصحفية الموجهة للغرب ينبغي ان تشتق من محتوى صورتهم الذهنية وذلك من خلال التعرف المستمر للصورة الذهنية ومكوناتها لدى الغرب⁵ .

-التركيز على المضامين المشتقة مما ينشر في مختلف الوسائل الاعلامية الغربية للرد عليها بشطكل مستمر وهذا الهدف يتحقق من خلال المزج بين عمليتي التصحيح والتعريف.

-الاهتمام بالموضوعات التي تثير اهتمام الغرب ويحدث فيها تشويه متعمد او غير متعمد ، وقد يتردد ذكرها في اوساطهم بشيء من الازدراء و الاستخفاف " حقوق الانسان ، الجهاد ، الحجاب ، احكام الاسرة . . الخ "مع التركيز على القضايا المرتبطة بالحياة اليومية والعادات والتقاليد في المجتمع الاسلامي و قضايا العنف و التطرف والتسامح مع غير المسلمين .

- العمل على تقديم القضايا والموضوعات المرتبطة بالاسلام وحضارته في اطار الرؤية العالمية المنسجمة مع تطلعات الانسان واحتياجاته النفسية والفطرية و المناسبة مع تطور العصر الحاضر بمستجداته واهدافه و رهاناته وتحدياته⁶

-لنغرس شخصية اسلامية:

⁴منتصر حاتم ، ابيدولوجيات الاعلام الاسلامي مرجع سبق ذكره .

⁵ محمد خليفة الاسلام وتطوير الاعلام الديني - مرجع سابق

⁶ محمد خليفة الاسلام وتطوير الاعلام الديني - مرجع سابق

- وذلك من خلال قنوات اسلامية تختص ببرامج للطفل تعمل على تعلمه
تخاطب عقله وقلبه وتربيته على الاسلام وعلى تعاليم هذا الدين .
- فالأعداء يجدون ويجتهدون في اكتساح عقول نشئنا فلماذا ؟
- من باب اولى علينا ان ننشئ اكبانا على الطريق الصحيح ، ولنبدأ بالطفل فلنعلمه معنى الدين ومعنى التربية ومعنى الانضباط ومعنى ان يكون انسانا مسلما .
- قبل ان نكتب الفكرة الدينية ومنتج برنامج علينا ان نكتفي بضبط قواعد هذا الدين الاساسي في تنمية الثقافة و ترسيخ القيم الانسانية المتعلقة بالمجتمع الفتي المتهور .
- لا بد ان نكسر الحواجز و المعوقات التي اضحت تتلف مجتمعا البريء و صورة الاسلام الصادق فقبل كل شيء علينا ان نؤمن بهذه الرسالة الدينية ومضامينها وان نغرسها في ارواحنا ونحسها قبل ان نبثها .
- فالإعلام رسالة والاعلام احساس وواقع فلا نكسر هذا المجال بل لا بد من انشائه بتضافر الجهود وتوفير الاسس التي تجعل هذا الاعلام عالميا وذلك لهدف واحد وهو الحفاظ على المجتمع وثقافته و مبادئه العالية⁷

⁷منتصر حاتم . نفس المرجع .ص193

ملخص :

- ان الاعلام الديني بمختلف اتجاهاته يهدف الى تكريس المبادئ و القيم وبناء المجتمع المثقف الحضاري و لينجح في ذلك لابد من استراتيجيات و اضححة لتحديد طريق التطور وبناء مستقبل هذا الاعلام وتلبية احتياجاته وتدعيمه بالمؤهلات والامكانيات بمختلف المؤسسات التلفزيونية والاذاعية ومؤسسات الانتاج المتطورة وذلك من اجل صياغة رسالة اعلامية دينية ذات مضمون محكم مبني على اسس اسلامية ولذلك لا بد من جهود متظافرة لتحقيق التطور الاعلامي الديني .

تطور اذاعة القرآن الكريم من 1991 الى 2011:

بقرار من السيد "الطاهر وطار" -رحمه الله- مدير الإذاعة الجزائرية سابقا, ثم انشاء اذاعة القرآن الكريم, و لم يتم التخطيط لهذا المولود الاعلامي مسبقا, و كان الدافع وراء ذلك ندرة المواد الدينية بالإذاعة الوطنية ادا ما قورنت بالمنوعات الغنائية, كما أنها جاءت لتبية رغبة المستمعين للتعرض لمثل هذا النوع من الاعلام.

و الجدير بالذكر أيضا أنا الفترة التي شهدت أول بث لإذاعة القرآن الكريم كانت من أشد الفترات و أكثرها حرجا, حيث بدأ فتيل العشرية الحمراء يشتعل و عليه يمكن القول أن طبيعة المادة المقدمة في هذه الإذاعة و طريقة انشائها اضافة للظروف العامة المحيطة بها, كلها عوامل تساعد على فهم التذبذب و التغييرات الطارئة والمفاجئة التي

وصمت عمل الإذاعة انطلاقا من تأسيسها يوم الجمعة الأول من محرم 1412 هـ الموافق لـ 12 جويلية 1991 ببرنامج كل ما يحويه تلاوة قرآنية تبث على مدار 6 ساعات يوميا , يتخللها صوت المنشط يعلن عن المحطة و يشير الى الساعة و يقدم التلاوة , ثم جاءت موجة التعديلات التي مست مواقيت البث و كذلك المواد المعروضة.

-التعديل الأول: في 23 أكتوبر 1992: أي بعد أربعة أشهر و احدى عشر يوما أصبح البث منقسما على 3 فترات غير متصلة الأولى ببعضها البعض بمعدل ساعتين لكل فترة¹:

الفترة الثانية: من الساعة 9:00 صباحا الى 11:00 صباحا.

الفترة الثالثة: من الساعة 14:00 زوالا الى 16:00 عصرا

-التعديل الثاني: في 23 فيفري 1993: تم فيه الغاء الفترة الأولى من البث و تغيير موعد الفترة الثانية ليصبح:

-الفترة الاولى: من 10:00 صباحا الى 12:00 منتصف النهار

الفترة الثانية: من 14:00 زوالا الى 16:00 عصرا .

-التعديل الثالث: في 6 مارس 1993, حيث استرجعت الساعتان ليعود البث 6 ساعات يوميا , غير ان توزيعها تغير ليصبح على فترتين منفصلتين بمعدل ثلاث ساعات لكل فترة .

الفترة الاولى: من الساعة 3:00 صباحا الى الساعة 6:00 صباحا .

الفترة الثانية: من الساعة 10:00 الى 13:00 زوالا

من خلال التغييرات الثلاثة الطارئة على اذاعة القرآن الكريم نقرا, اذاعة القرآن الكريم كان الدافع الرئيسي وراء انشائها من طرف السيد الطاهر وطار هو تلبية رغبة الجمهور الجزائري الذي يتوق للاستفادة مما يحمله الاعلام

¹ بطاقة تعريفية لإذاعة القرآن الكريم .ارشيف اذاعة القرآن الكريم .

الاسلامي من ادب واحكام... الخ، غير ان الملاحظ على الاعلام في اذاعة القرآن الكريم في هذه الفترات قد اقتصر على التلاوات القرآنية والتي لم تكن متوفرة بما يسمح بتغطية مدة البث، اذ كان على طاقم العمل الذي لم يكن يتجاوز² اشخاص آنذاك ان يقوم بتجميع ما يمكن تجميعه لضمان تغطية الفترات، وذلك باجتهادات خاصة من الطاقم الذي عمل على استعارة العديد من المصاحف المسجلة لأصحابها وتم استنساخها كما عملوا على تسجيل بعض التلاوات بأصوات قراء جزائريين ومع ان للتلاوة احكام وضوابط وان التسجيلات في هذا الاطار لا تتم الا بحضور مراجع او محكم مختص بالأحكام لقدسسية ما يرتل، الا ان الشرط هذا الشرط لم يتوفر في اذاعة القرآن الكريم، بل تمت التسجيلات و الضامن فيها معرفة القارئ للأحكام و اجادته اياها هذا فيما يخص مصدر التلاوات الخارجي، اما تلك المتوفرة داخل المكتبة الصوتية للإذاعة الوطنية فتميزت بقلتها اضافة الى قصر مدتها لأنها في الاساس كانت معدة لافتتاح و اختتام الارسال للقناتين الاولى والثانية هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان اذاعة القرآن الكريم اثناء التسجيل كانت تصطدم بندرة الامكانيات حتى البسيطة منها كأشرطة التسجيل والحل امام الطاقم هو اللجوء.

للإذاعات الاخرى و استعارة هذه الأشرطة أو اعادة التسجيل فوق تلك المستعملة و التي لم تعد الاذاعات الأخرى ترغب في استخدامها، هذه الندرة في الامكانيات و التي تكاد تكون منعدمة في اذاعة القرآن الكريم، كلها ملامح تعكس الحالة التي كانت تمر بها البلاد من الاضطرابات تلت فوز الحزب الاسلامي "حزب الجبهة و النقاد" و التي كان من أبرز مظاهرها التخوف من المد الاسلامي و الذي كان يعتقد أنه المغذي للجماعات المتطرفة التي أعلنت العصيات و العدا للسلطة و هو ما أدى بالتالي الى التوجس من كل مظاهر التدين و الخطابات الدينية، ثم ما أنجر عن كل هذا عن تدهور في الحالة الأمنية هذه الأخيرة التي كانت سببا كافيا لتبث الفترة الأولى من التعديل الثالث مسجلة مسبقا و ليس على الهواء مباشرة، لأنه من السهل التنقل الى العمل مهما كان نوعه عند الساعة الثالثة صباحا، و يصعب الأمر أكثر اذا ما تعلق بالعمل الاعلامي كون من يشتغلون في هذا الحقل كانوا من أكثر المستهدفين في العشرية الحمراء.

كما يمكن لنا أن نقرأ في تدبب عمل اذاعة القرآن الكريم في فترة زمنية تقدر بحوالي 8 اشهر (بث لست ساعات على ثلاث مرات ثم تقليص البث الى أربع ساعات على فترتين ثم العودة لست ساعات على فترتين احدهما في توقيت غير مدروس)، اضافة للأوضاع المزرية التي يعمل فيها الطاقم.

² بطاقة تعريفية لإذاعة القرآن الكريم. ارشيف اذاعة القرآن الكريم

انها مؤشرات واضحة غلى عدم اهتمام المسؤولين القائمين على مؤسسة الإذاعة الوطنية انداك بمده الإذاعة ادا ما قورنت بغيرها من الإذاعات.

-التعديل الرابع: في 11 أبريل 1992: و في هذه المرة لم يمس التعديل توقيت البث و لا مدته بل بقى على حاله:

من الساعة 3:00 صباحا الى 6:00 صباحا

و من الساعة 10:00 صباحا الى 13:00 زوالا

غير أن المستحدث هو ادراج برامج إذاعية اضافة للتلاوات القرآنية و لعله أول انفراج في عمل الإذاعة الاعلامي الاسلامي و ان كان على نطاق ضيق حيث ستعمل غلى تقديم برامج تفيد .

4-بطاقة تعريفية بإذاعة القرآن الكريم -نفس المصدر-.

المستمع و تتحلى بالصيغة الدينية فجعل البرامج المقترحة تتدرج في اطار تفسير القرآن و الأحاديث النبوية و السيرة وتراجم الأعلام الدينية الاسلامية, و مثال عن ذلك برنامج «شخصيات اسلامية " و "القرآن المفسر" , "الحديث الديني", "حديث الصباح" و هي برامج كانت تبث مسجلة في الفترة الأولى من الارسال, بما في ذاك صوت المذيع فقد كان أيضا مسجل, كما نجد من البرامج التي تبث في الفترة الثانية من الارسال برنامج "الشمائل المحمدية", "الأسوة الحسنة", و "حديث الضحى .

وان كانت هذه البرامج في معظمها تعتمد السرد لوقائع او احداث تاريخية من اجل التثقيف الاسلامي ، فان منها ما كان يسلط الضوء على بعض المشاهد الاجتماعية ويتعرض لها بالنقد وهذا من خلال الحديث الديني .

هذا التعديل الذي حمل الجديد في مضمون الرسالة التي تؤديها اذاعة القران الكريم ما كان يتجسد الا بعد تصريح لاجد اهم المسؤولين في الدولة حيث قال انه لا يريد اذاعة جوائز خاصة وان الفترة شهدت تصعيديا في عدد الاغتيالات في سلكي الامن والاعلام.

التعديل الخامس :في 05 ديسمبر 1993 وهو عبارة عن العودة الى زمن البث وتوقيته ، ليتقلص ويصبح 4 ساعات مرة اخرى .من الساعة 5:00 صباحا الى 9:00 صباحا

لكن اول مرة يكون لفترة واحدة .

الاطار التطبيقي

-التعديل السادس: في 1 ديسمبر 1994 حيث لم يتغير الحجم الساعي للبث ولكن شهد العودة للفترات المنفصلة³.

الفترة الاولى: من الساعة 5:00 صباحا الى 6:00 صباحا.

الفترة الثانية: من 10:00 صباحا الى 13:00 زوالا

في هذا التجديد تحديدا تتكسر العشوائية في العمل اكثر وتتضح جلية في الفترة الاولى من الخامسة صباحا الى السادسة فترة ادارية لساعة واحدة وتبث مسجلة للعامل الامني .

بعد هذا التعديل استقر الوضع الى ان جاء .

-التعديل السابع: في 01 جويلية 2000 بعد انتعاش الحالة الامنية للبلاد وعودة الاستقرار اصبحت اذاعة القران الكريم تبث على فترة واحدة لكن دون اضافة فيما يخص الوقت .

-من 05:00 صباحا الى 09:00 صباحا وهنا لم يعد الطاقم بحاجة لتسجيل فترة بل بامكانهم الحضور والبث مباشرة من استوديو الاذاعة

-التعديل الثامن: في 15 اكتوبر 2004 وعودة لست ساعات من البث منذ التعديل الخامس في ديسمبر 1992 اي بعدما يقارب 12 سنة من البث الساعي قدره 4 ساعات

عادت اذاعة القران الكريم لتبث على فترة اوسع من ذي قبل والحديد هو بث لست ساعات متواصلة وعلى فترة واحدة .

من 05:00 صباحا الى 11:00 صباحا .

-التعديل التاسع: في 10 فيفري 2008 ولاول مرة تعرف اذاعة القران الكريم زيادة في حجما ساعي للبث بعدما كان اعلاه 6 ساعات بموجب هذا التعديل اضيفت ساعتين للفترة ليصبح البث على مدار 08 ساعات لكن على فترتين منفصلتين :

-من الساعة 05:00 صباحا الى الساعة 11:00 صباحا .

³ مقابلة اجرتها الطالبة لمياء بقجي مع السيد امين ايت جودي مدير سابق لاذاعة القران الكريم في اطار تحقيق صحفي ، بتاريخ 4- جوان 2006

-من الساعة 00:00 ليلا الى 02:00 صباحا .

التعديل العاشر :في 5 جويلية 2008:

وتستفيد مرة اخرى اذاعة القران الكريم من توسيع في حجم البث باضافة ساعتين للفترة النهارية ليصير عمر البث المباشر 10 ساعات لكن على فترتين نهارية وليلية .

-الفترة النهارية من الساعة 05:00 صباحا الى 13:00 زوالا .

الفترة الليلية :من الساعة 00:00 ليلا الى 02:00 صباحا .

7- بطاقة تعريفية للإذاعة القران الكريم . ارشيف الاذاعة الوطنية للقران الكريم معرض المقابلات :

-المحور الاول : دور الاذاعة الوطنية في ترسيخ القيم لدى الجمهور الجزائري .

1- ما هو دور الاذاعة الوطنية للقران الكريم في ترسيخ القيم ؟

-تلعب دورا مهما وذلك من خلال ما نقدمه من برامج دينية نحاول من خلالها ترسيخ وغرس القيم باختلاف المضامين الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية التي تخدم المصلحة العامة وتساهم في استقرار المجتمع ، كما انها لديها دور كبير في احياء النشاطات والمسابقات الدينية التفاعلية التي تعطي للمجتمع حركية ، فالإذاعة الوطنية للقران الكريم غايتها تبليغ رسالة سليمة من عمق الكتاب والسنة لتأسيس مجتمع سليم .

-في رأي كإعلامي بالميدان ارى ان الاذاعة الوطنية للقران الكريم مدرسة او مسجد ، فهذا المثال يدعوني لان اشير الى امر مهم ان دورها هو التنشئة الاجتماعية و تساهم بشكل كبير في ترقية قيم المجتمع و تنمية السلوك الجماهيري ببساطة .

2- ماهي اهم البرامج التي يتفاعل معها الجمهور ؟

-اني سأذكر اهم البرامج الناجحة ان صح التعبير و التي حققت تفاعل كبير مثل برنامج " لنغير ما بأنفسنا " تلقى استحابة كبيرة من الجمهور وساهم في حل نزاعات باسم قيمة التسامح ، كذلك برنامج "لكم الميكروفون " هنا يجد الجمهور حرية في التعبير فاهم البرامج اجتماعية تنطلق من الواقع الملموس ، وكذلك برنامج "المستهلك" الذي يعتبر اقتصادي ويساهم في اعطاء نصائح للمجتمع سواء في كيفية الاستهلاك اوكمية الاستهلاك مع مراعاة القواعد النظامية ، هنا نستطيع ان نقول ان هذه البرامج التفاعلية من خلال مضامينها الدينية تساهم في خدمة السلوك الحضاري للفرد الجزائري .

-عندما نقول برامج تفاعلية فهي من المجتمع واليه كيف ذلك؟ ان البرامج التي تبث من الواقع و تتم كل شرائح المجتمع مما يستدعي ان نجسد مفهوم الاعلام الديني كمفهوم شامل يعالج كل ما يحدث في المجتمع من الاسرة الى الشارع ، ومن عصر مضى الى يومنا هذا فهو يتسم بالأنية و دائما يسعى الى التغيير الى الاحسن و النظرة الايجابية في المجتمع لتكريس الاستقرار .

المحور الثاني :الاعلام الديني الجزائري و تحديات العولمة .

1-كيف يواجه الاعلام الديني الجزائري تحديات العولمة ؟

-ان الاعلام الديني الجزائري بنظري تجاوز الكثير من الحواجز و التحديات قبل العولمة لكن فيما يخص تحديات العولمة لا بد من دراسة استراتيجية محكمة لتكوين متخصصين اعلاميين في المجال الديني و تقنيين أوكد على التقنية لأنها تعتبر قوة الاعلام المغاير الذي استخدمها ليغذي العقول بصورة نمطية جذابة ، لذلك لا بد من العمل لإنشاء اعلام ديني يقوده المؤهلين لأنه يعتبر اساس الثقافة والحضارة فالدين هو معيار ثقيل ، ولا يمكن ان نهمله بالعكس علينا ان نكرس اعلام ديني بمستوى علمي .

-ان تحديات العولمة بصراحة ارجعت الاعلام الديني في خطر فلا بد من التحدي وذلك ليس بالسهل بل بالعمل على انشاء اعلام ديني موازي للاعلام المغاير، ولا بد من ان نملك اكثر من الامكانيات البشرية و العلمية الدينية لمواجهة خطر العولمة ان صح التعبير .

2-ما هي اليات تطور الاعلام الديني ؟

-من اهم اليات تطور الاعلام الديني انشاء المؤسسات التكوينية باطارات متخصصة ومؤهلة ، تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا و الاليات التقنية الحديثة مع استعمال نظم المعلومات ، تأسيس جامعات تدرس بها قواعد الاعلام الديني ومقاصده .

-انا في نظري كإعلامية من اهم اليات تطور الاعلام الديني بالجزائر انشاء قنوات واذاعات دينية متخصصة وذلك لفتح المجال اكثر للجمهور و الاعلام في نشر قيم الدين و نستفيد اكثر من البرامج و الحصص والدروس ، لذلك فعلى ان نتج اكثر لنؤثر اكثر .

المحور الثالث :مستقبل الاعلام الديني

1-كيف نصل الى اعلام ديني فاعل ؟

-نصل الى اعلام فاعل بفضل التكوين و التخصص في انتاج مضامين اعلامية وبرامج تتعلق بالمجتمع و تؤثر فيه بطريقة مباشرة ، واهم ما يجعل هذا الاعلام الديني فاعل هو اتحاد وجهات النظر و الابتعاد عن الاختلاف و تضارب الراي .

-لكي نصل الى اعلام ديني فاعل لابد من الاهتمام بالمضامين الدينية و ليس هذا فقط بل من ناحية الانتاج كذلك فإننتاجها بطريقة راقية يجعلها تستهلك من طرف المتلقي ، وتساهم بالتأثير عليه و حتى في تغيير رايه او عاداته السلبية و تغرس بداخله روح ذات قيم ولا ننسى امر مهم الشخصية التي تقدم المضمون فعليها ان تكون متميزة في تقديم الرسالة الدينية لتحقيق غاية التأثير ،

2-ماهي اهم الاقتراحات حول اعلام ديني راقى ومتطور ؟

-ان اهم اقتراحي حول اعلام ديني متطور هو فتح المجال امام القنوات المتخصصة التي تستثمر في هذا المجال مع توفير متخصصين من الجزائر ومفكرين و اهل علم و دعمه بإمكانيات تقنية راقية وجد متطورة للنهوض بهذا الاعلام في صورة حضارية اكثر مما هي عليه ، ولا بد من جهود متظافرة من اهل التخصص والدولة لبناء اعلام ديني راقى .

التحليل :

-فيما يخص المحور الاول قد كانت الاجابات تصب في اتجاه واحد وهو ان الدور يتركز في مضمون الرسالة التي تقدمها الاذاعة الوطنية من خلال البرامج المبتة و يقصد بذلك ان صياغة المضمون السليم هو الهدف غايته الاقناع والقبول من طرف المتلقي لهو فرد من المجتمع وعليه فلا بد للرسالة ان تقرا المحيط وتدرسه دراسة محكمة لترسيخ قيمة او فكرة معينة .

-اما فيما يخص المحور الثاني بعنوان الاعلام الديني الجزائري وتحديات العولمة فان تحليلنا للإجابات جاء بما يلي : ان العولمة خطر وهذه حقيقة أضحى العالم يعيشها بأكمله وشملت كل المجالات ليس الاعلام الديني فقط ولكن باعتبار ان الاعلام الديني متميز لا بد من انشاء اعلام بمستوى عالمي لتحقيق التحدي .

-و اليات التطور تكمن في توسيع الدائرة الاعلامية وفتح القنوات المتخصصة وذلك لمواجهة العولمة ولا يصوغ هذا سوى مؤهلين و متخصصين في المجال اي الديني و لا يتحقق ذلك الا بتأسيس التكوين في مجال الاعلام الديني بالجزائر .

-ومن خلال المحور الثالث بعنوان مستقبل الاعلام الديني بالجزائر وتحليل الاجابات لصياغة هذا المستقبل علينا قراءته اولاً و دراسته ثانياً اما ثالثاً فعلى الدولة ان تستثمر اطراراً في هذا المجال منفتح الخاص و تصنيف اهل

العلم و المفكرين الكبار المتخصصين في الدين و الرسالة الدينية من الجزائر مع توفير لهم كل التقنيات الحديثة الراقية لمواجهة الاعلام المغاير و انشاء مضمون اعلامي ديني ناجح .

الاستنتاج:

-من خلال عرضنا للمقابلات و تحليلنا لإجابات الباحثين ، نستنتج ان الاذاعة الوطنية للقران الكريم تلعب دورا مهما في ترسيخ القيم لدى الجمهور الجزائري وذلك من خلال برامجها المقدمة عبر الاثير ، كما انها تساهم في تغيير سلوكيات سلبية عديدة كما ذكر من طرف الباحثين وذلك لتفاعل الجمهور مع البرامج و المضامين الدينية المبتة .
-وعليه فإننا نستنتج كذلك ان الاعلام الديني بالجزائر حقق الكثير ولا بد من العمل لإنشاء و تأسيس اعلام ديني بمستوى عالمي متطور و لا يتحقق ذلك الا في وجود اهل العلم والمتخصصين في المجال مع فتح باب للخصاص لبلوغ هدف هذه الرسالة الاعلامية الدينية وسيتحقق ذلك مع تظافر الجهود وتوفير الامكانيات للنهوض بهذا الاعلام .

-وهذا ما يجعلنا نتحقق من الفرضيات ان الاعلام الديني هو اعلام شامل و ان الاذاعة الوطنية للقران الكريم تلعب دورا مهما في ترسيخ القيم و تغيير السلوكات السلبية مع بعث قيم جديدة تتناسق مع المجتمع الجزائري الاسلامي .

بطاقة فنية للحصة المصورة

اسم الحصة: لتحاوور .

موضوع الحصة: الاعلام الديني بالجزائر .

مجال الحصة: ديني .

مدة الحصة: 30 د

توقيت الحصة: على الساعة 16:00

الجمهور المستهدف: جميع فئات المجتمع و نستهدف الجمهور العام فهذا موضوع مهم ومتعلق بالثقافة والدين اللذان يعتبران اساس المجتمع .

الهدف من الحصة :ايصال افكار مهمة جدا اهمها ان الاعلام الديني مجال واسع وشامل والهدف من معالجة هذا الموضوع هو الامام بزواياه و التقرب من روحه و غايتنا هي فتح افاق الاعلام الديني بالجزائر .

ضيوف الحصة : استاذ التعليم الثانوي وعضو في مجلس سبل الخيرات بمديرية الشؤون الدينية ، استاذ بالجامعة وعضو بمجلس سبل الخيرات بمديرية الشؤون الدينية وامام .

ديكور الحصة :ديكور عادي و هادئ له علاقة بموضوع الحصة ذو الوان متميزة ترمي الى التفاؤل و النظرة المستقبلية للإعلام الديني بالجزائر فهي زاهية كالأزرق و الابيض التي توحى الى التحدي و الامل لها علاقة بالموضوع بطبيعة الحال ، كرسي للضيف الاول ثم الثاني ، ميكروفون ، يعني بساطة الديكور

-مراحل انتاج العمل المصور :

-مرحلة ما قبل الانتاج :

-تحديد فكرة الحصة : التي تتمثل في ابراز دور الاعلام الديني في ترسيخ القيم الاجتماعية .

-جمع المعلومات عن كل ما يهم الموضوع والمتعلق بزوايا الاعلام الديني ، وكان ذلك من مختلف المؤسسات الدينية

-توفير الامكانيات اللازمة لنجاح الحصة وانجاز العمل المصور .

-تحديد مكان وزمان التصوير المناسبين .

-تحديد المواعيد مع الضيوف بعد اختيارهم مع ما يناسب الموضوع

-هذه المرحلة هي كتابة السيناريو و الحوار تجسيد الفكرة .

-انجاز الاسئلة بمحاورها :

فتمحورت الحصة في المحور الاول :عن مفهوم الاعلام الديني كمفهوم جديد .

- ما مفهوم الاعلام الديني كمفهوم جديد ؟
- اما المحور الثاني : حول الاليات المستعملة في ترقية الاعلام الديني .
- ماهي الاسس والاليات التي يستعملها الاعلام الديني في ترقية القيم لدى المجتمع ؟
- اما المحور الثالث : مستقبل الاعلام الديني بالجزائر
- ما هي اهم الاقتراحات التي تساهم في تطوير الاعلام الديني بالجزائر ؟
- مرحلة الانتاج :
- وتعد مرحلة التصوير و اختيار اللقطات و تثبيت زوايا الكاميرا ، هذه المرحلة ذات اهمية لانتاج العمل المصور .
- هذه المرحلة تعد مرحلة تنفيذ السيناريو و تطبيق الفكرة .
- مرحلة ما بعد الانتاج :
- في هذه المرحلة تم الامام باللقطات و تجميعها و صولا الى مرحلة المونتاج .

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة	
الضوء والضجيج	الموسيقى	الحوار	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
-	موسيقى هادئة	-	—	—	عامة	جنيريك البداية	27ث	01
----	—	اهلا بكم مشاهدينا الى برنامج لنتحاور....	ثابتة	---	عامة	الاستوديو المقدمة	16ث	02
-	//	الترحيب :نرحب بالسيد محمد الامين بحطيطة-	ثابتة	مباشرة	عامة	الاستوديو والمقدمة الاول	10ث	03
-	—	في رايك مفهوم الاعلام الديني؟	ثابتة	مباشرة	قريبة	الاستوديو ومقدمة البرنامج مع الضيف الاول	10ث	04
-	—	الاعلام الديني هو	ثابتة	مباشرة	قريبة	الاستوديو والمقدمة مع الضيف	10ث	05

الاطار التطبيقي

-	_____	يبني على القواعد الدينية والمرجعية من صاحب الكلمة	ثابتة	مباشرة	قريبة	الاستوديو والمقدمة والضيف الاول	20ث	06
_____	_____	السؤال الثاني في: كيف تساهم المؤسسات في ترسيخ القيم؟	ثابتة	مباشرة	عامة	الاستوديو المقدمة والضيف الاول	13ث	07
-	//	اجابة الضيف :بايةقرانية: "ولا تقفوا بما ليس لكم به علم"	ثابتة	مباشرة	عامة	الاستوديو الضيف الاول والمقدمة	20ث	08
_____	_____	متابعة الاجابة مع تدخل حوارى من المقدمة :اي انه ينمي السلوك الحضارى	ثابتة	مباشرة	عامة	الاستوديو والمقدمة والضيف الاول	23ث	09

الاطار التطبيقي

10	18ث	المقدمة والضيف الاول	عامة	مباشرة	ثابتة	حوار بين المقدمة والضيف :هذه الامور البسيطة ترقى القيم	—	—
11	1د	الاستوديو والضيف الاول	عامة	مباشرة	ثابتة	متابعة تحاور مع الاثنين :وسائل الاعلام لها تاثير كبير	-	//
12	25ث	الاستوديو والضيف الاول مع المقدمة	قريبة	مباشرة	ثابتة	متابعة الحوار :امثلة .[هذا هو الخطاب الديني]	-	//
13	45ث	الاستوديو والضيف الاول	عامة	مباشرة	ثابتة	متابعة :تحاور التحدث عن البرامج الدينية ودورها في اداء الرسالة [نقدم هذه البرامج ونخصصها [....	-	//

الاطار التطبيقي

-	//	متابعة صورة: الاسلام منذ 11سبتمبر] يدخل امنا ويخرج امنا والاعلام هو الذي يوصل رسالة الاسلام هذا [هو الاعلام]	ثابتة	مباشرة	قريبة	الاستوديو المقدمة والضيف الاول	45ث	14
—	—	وفي ظل هذا الكلام نمر الى البورتري..	ثابتة	مباشرة	قريبة	الاستوديو والمقدمة والضيف الاول	18ث	15
-	//	تعليق [منذ تاسيسها]-مقدمة للبرتري	بانورامية	مباشرة	قريبة	قسم الاخبار للاذاعة الوطنية للقران الكريم	10ث	16
-	موسيقى هادئة	تساهم الاذاعة الوطنية في عمل الخير منذنا سيسها-	ثابتة	مباشرة	قريبة	مقدمة برنامج خيري	4ث	17
-		تعمل الاذاعة الوطنية	ثابتة	مباشرة	عامة	مقابلة مع سيد احمد سلماني	6ث	18

الاطار التطبيقي

		للقران الكريم لتحقيق اهداف ...						
-		الواحد يكون مستحيل بالنسبة ليه يلقى 40مليو للعملية لكن كي يدق باب الاذاعةيتحد قلقه اللحم ويدير العملية	ثابتة	مباشرة	عامة	مقدمة البرنامج الخيرى	9ث	19
-	-	الترحيب بالضيف [اهلا بك سيدي]	ثابتة	مباشرة	قريبة	المقدمة والضيف	19ث	20
-	-	طرح السؤال :ماهو رايبك في الاذاعة الوطنية للقران الكريم في ترسيخ القيم؟	ثابتة	مباشرة	صدرية	المقدمة والضيف الثاني	11ث	21
-		الضيف يتحدث السلام	ثابتة	مباشرة	قريبة	المقدمة والضيف الثاني	10ث	22

الاطار التطبيقي

		عليكم وشكرا على الاستضافة						
-	—	اجابة الضيف [تقدم برامج مهمة ...هادفة ...]	ثابتة	مباشرة	عامة	//	30ث	23
-	-	تابع [اليوم نقول ان الخطر في المرجعية الدينية].....	ثابتة	مباشرة	صدرية	المقدمة والضيف الثاني	36ث	24
-	//	الحمد لله راه عندنا شبابنا في الجام.....	ثابتة	مباشرة	قريبة	//	26ث	25
-	//	حنا ندعو اهل التخصص في هذا المجال	ثابتة	مباشرة	قريبة	//	28ث	26
-	-	تابع للاسف هناك من ينشطون في جانب الاعلام الديني وغير متخصصو ن	ثابتة	مباشرة	صدرية	//	20ث	27

الاطار التطبيقي

-	//	كما هناك تخصصات في الرياضة وفي السياسة لازم التخصص في هذا المجال....	ثابتة	صدرية	قريبة	//	14	28
-	//	المضمون النابع من الثقافة الاسلامية.....	ثابتة	مباشرة	قريبة	//	8ث	29
-	-	حوار للاثنين يجب ان يكون الجانب اللغوي بسيط	ثابتة	صدرية	قريبة	//	30ث	30
-	//	تقديم حصص يفهمها المتتبع	ثابتة	مباشرة	عامة	الاستوديو فيه المقدمة والضيف الثاني	14ث	31
-	-	يجب ان نأخذ من العرف لهو الواقع.....	ثابتة	مباشرة	صدرية	//	23ث	32
-	//	يجب ان يكون هناك مرصد لضبط	ثابتة	مباشرة	عامة	//	12ث	33

الاطار التطبيقي

		اعلاميين...						
-	-	مقدمة البرنامج [يجب ان تكون هناك دورات تكوينية]	ثابتة	مباشرة	عامة	\\	10ث	34
-	-	الضيف هناك ملاعب ملاعب لا يجب ان نخصص مجال للدين	ثابتة	مباشرة	صدرية	\\	20ث	35
-	//	يجب اليوم الاكثار من ايصال القيم السامية ...	ثابتة	مباشرة	قريبة	الاستوديو المقدمة والضيف الثاني	33ث	36
-	//	مشاهدنا وصلنا واياكم الى نهاية البرنامج....	ثابتة	مباشرة	عامة	الاستوديو فيه مقدمة البرنامج	11ث	37

خاتمة

- وفي الاخير لا يسعنا الا ان نقول ان الاعلام الديني هو اعلام ذات رسالة موجهة للمجتمع بمختلف فئاته و شرائحه و هدفه هو توجيه هذا الجمهور الى الطريق السليم .
- انه رسالة لها وزن ثقيل ومكانتها التاريخية لأنه اعلام متعلق بالعقيدة و الثقافة و لا يمكن لأي فرد من المجتمع سواء كان متعلم ام امي ان يستغني عن هذه الرسالة لأنها من عمق الكتاب والسنة ، لذلك تعتبر مهمة الاعلام الديني كبيرة وذات مسؤولية ثقيلة جدا ، فلا بد ان يقوده اطارات ومتخصصين في الدين والإعلام معا ولا يمكن أن ننسى أن هذا الاعلام متميز عن باقي المجالات و هو اعلام شامل يستدعي الدراسة والسهر على نجاحه ، ولا يتحقق ذلك الا في وجود مضامين اعلامية دينية فعالة و مركزة الى حد ما فهو يستدعي الاهتمام الكبير .
- وعليه لا بد ان تعمل الدولة الجزائرية بكل ما لديها من قوة في تأسيس هذا الاعلام و توفير امكانياته سواء المادية او البشرية لمواجهة العولمة ومخاطرها الفكرية والإيديولوجية و تأسيس إعلام ديني في مستوى عالمي .

قائمة المراجع:

الكتب:

1. محمد، جمال الفار. المعجم الاعلامي، الاردن:عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع. 2010ص27
2. محمد، جمال الفار. المعجم الاعلامي، الاردن:عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع. 2010ص27
3. ¹ محمد منير حجاب. الموسوعة الاعلامية. المجلد الثالث، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع. 2003.ص95
- ¹ محمد، جمال الفار . مرجع ه . i.
4. ¹ د سميح سعيد حجازي .مراجعة جالور جيوردينيو.معجم المصطلحات الحديثة ، بيروت : دار الكتب العلمية .2005، ص 272
5. ¹ د اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. معجم مصطلحات عصر العولمة. القاهرة : الدار الثقافية للنشر 1425-2004 ص 133.
6. ¹ محمد منير حجاب . الموسوعة الاعلامية ، المجلد الاول . القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع 2003.ص316.
7. ¹ ابن منظور لسان العرب ، لبنان : بيروت :دار صادر ، 1992 ، ص 360.
8. ¹ امين عبد الله الطيارتاويل الخطاب الديني في الفكر الحداثي الجديد ،القاهرة :حولية اصول الدين ، مجلد 2005،3.
- سيد محمد سيد ،المسؤولية الاعلامية في a.
- الاسلام ، الجزائر المؤسسة الوطنية
- ¹للكتاب 1986 ص 45
- محمد خليفة ، الاسلام وتطوير الاعلام الديني، بيروت: ii.
- ¹1990،ص77
9. ¹ عبد الله شحاتة مرجع سبق ذكره .
10. ¹ عبد الله شحاتة نفس المرجع .
11. ¹ عبد الرحيم محمد الغدوي ،الحوار الديني ودوره في مواجهة التطرف
- الديني ،القاهرة :دار الهلال ،ص 54

12. ¹ عبد الرحيم محمد الغدوي - مرجع سبق ذكره
13. ¹ سيد محمد ساداتي الشنقيطي ، مكانة وسائل الاعلام الجماهيرية في تحقيق وحدة الامة ، الرياض : دار عالم الكتب 1997.
14. ¹ سيد محمد ساداتي الشنقيطي ، مكانة وسائل الاعلام الجماهيرية في تحقيق وحدة الامة ، الرياض : دار عالم الكتب ، 1997-
15. ¹ منتصر حاتم نفس المرجع
16. ¹ احمد محمد العسال ، النظام الاقتصادي في الاسلام ، القاهرة : وهبة ، 1977، ص 145
17. ¹ احمد محمد العسال - مرجع سابق - ص 146
18. ¹ -6 محي الدين عبد الحليم ، اشكاليات العمل الاعلامي بين الثواب والمعطيات العصرية ، قطر : وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، 1997.
19. ¹
20. ¹ محمد محمد يونس ، وظائف الاعلام الاسلامي ، القاهرة : 1998.
21. ¹ محي الدين عبد الحليم ، المسؤولية الاعلامية في الاسلام ، الاصل والقواعد والاهداف القاهرة : مؤسسة اقرا الخيرية 1999.
22. ¹ نوال محمد عمر ، دور الاعلام الديني في تغيير بعض القيم للأسرة الريفية والحضرية ، القاهرة : مكتبة النهضة 198510
23. ¹ مخالفة الاعلام الديني لبعض الاهواء و الآراء سيجعله قمة في افواههم واقلامهم ستكتب لاسقاطه وهذا للأسف ما يحدث حاليا
24. ¹ منتصر حاتم - مرجع سابق ص 146 ص 94

دليل المقابلات:

-المحور الاول : دور الاذاعة الوطنية للقران الكريم في ترقية القيم لدى الجمهور.

السؤال الاول والثاني :

-ماهو دور الاذاعة الوطنية للقران الكريم في ترسيخ القيم ؟

-ماهي اهم البرامج الي يتفاعل معها الجمهور ؟

المحور الثاني : الاعلام الديني الجزائري وتحديات العولمة .

السؤال الاول والثاني :

-كيف يواجه الاعلام الديني الجزائري تحديات العولمة ؟

-ماهي اليات تطور الاعلام الديني ؟

-المحور الثالث : مستقبل الاعلام الديني .

السؤال الاول والثاني :

-كيف نصل الى اعلام ديني فاعل ؟

-ماهي اهم الاقتراحات حول اعلام ديني راقى ومتطور ؟